قرة العينين في مساحة ظرف القلتين
الشنشوري، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي (ت: ٩٩٩هـ)
دراسة وتحقيق

م. م. محمد رياض حامد الحميري
جامعة سامراء– كلية الآثار

الملخص

ان دراسة وتحقيق المخطوطات الإسلامية تفتح الأفق امام الباحثين وتزيد المكتبات العامة من مصادر معتبرة، ولاسيما ما تعرضت لدراسته وتحقيقه في هذا المخطوط الذي اتسعت في دراسته بالمقارنة بين ثلاث نسخ خطية مزجت بين الفقه الإسلامي وبين الجبر والهندسة في تحديد مساحة القلتين وتحديد الاقتران بالرسم التوضيحي والهندسي، فلأهمية هذا الموضوع تعددت النصوص حوله فكان هذا المخطوط شرح للمسائل الرياضية وتعليق على الاشكال الهندسية اشتمل نصه على مقدمة وباب وخاتمه، اتبعت فيه كل قواعد الدراسة والتحقيق لإخراجه بأقرب صورة أرادها مؤلفه.

الكلمات المفتاحية: المخطوطات، تحقيق النصوص، الشنشوري، علم الجبر، علم الهندسة، علم المساحة.

Qurrat Al- Ainain fi massahat zarf al-qualatin (delight of the eyes in the aread of the envelope of the two pitchers)

by Al-Shanshury, Abdulla bin Mohammed bin Abdulla bin Ali (D.999 A.H) study and verification

Asst-Lect. Mohammed Riyadh Hamid Al-Humeiry

University of Samarra- College of Archaeology

Abstract

Studying and verifying the Islamic manuscripts opens the horizon for researchers and increases the public libraries with considerable sources, particularly those which I have studied and verified in this manuscript that I have expanded in its study in comparison to the three written copies of the Islamic jurisprudence and between algebra and geometry in limiting the area of the two pitchers and defining the association by the illustration and geometry scheme . Due to the importance of this subject there are many texts about it, so this manuscript was an explanation of the mathematical issues and a comment on the geometric shapes which included an introduction, a chapter and a conclusion, following all the rules of studying and verifying to give it a similar form that the author wished.

Keywords: Manuscripts, Text realization, Al-Shanshury, Science of algebra, Engineering Science and Area Science.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على سيد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين.

وبعد:

إن العمل في تحقيق النصوص والخوض فيه يفتح للباحث افاق كبيرة ويشطر الاذهان الى التنوع في المعلومات والاسهاب في البحث والتقصي لأبسط المعلومات واهمها بغية الوصول بالنص الى أقرب صورة اراده بها مؤلفه ففي نص كتاب (قرة العينين في مساحة ظرف القلتين للشنشوري، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي (ت: ٩٩٩هـ) سوف نتعرف على علم الفرائض ومن خاصية هذا العلم ان يتحدث عن المقادير وهو من اجل العلوم الفقهية واعظمها وقال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن أبو هريرة (رضي الله عنه) أن رسولَ الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((تَعَلَّموا الفرائض والقرآن، وعَلِّموا الناس، فَإِني مَقْبُوض))[١].

ان من اهمية تحقيق الكتب المخطوطة هي اخراجها من مخازن المكتبات ورفوفها الى الطباعة ونشرها بين ايدي الباحثين وتأصيل نصوصها وتخريجها وشرح المبهم منها والتعليق عليه وترجيح ما يراه الباحث صواباً او يمكن العمل بمضمونه لتزداد المكتبات العامة بمصادر ومراجع جديدة، وفيما يخص هذا الكتاب الذي تعرضت لتحقيقه فان نصه اشتمل على الامور الفقهية والهندسية والحسابية، فيستفاد منه اهل الفقه في تحديد مساحة القلتين والخاصة بأمور الطهارة والوضوء وتحديد المقادير السائلة اما اهل الهندسة والحساب فيتمكن الباحثين من الاستفادة من نص هذا الكتاب من الطرق الحسابية والمتبعة في تلك الحقبة الزمنية وطرق القياس والفرضيات وقواعدها.

بعد البحث والتفتيش في فهارس الكتب المحققة اثبتت باليقين القاطع ان المخطوط لن يحقق ولن يتعرض أحد لدراسته.

فقد اتبعت في هذا البحث اصول الدراسة والتحقيق والالتزام بالقراءة الصحيحة للنص وإحكام تحريره وضبطه وإخراجه على الوجه الصحيح الذي وضعه عليه مؤلفه أو على أقرب وجه يطابق الوضع الأصيل الذي تم على يد مصنفه، كل ذلك بالاعتماد على منهج علمي يحكم سير عملية التحقيق وقد وضحت التفاصيل في مفردة في الجزء الاول من البحث تحت عنوان (منهجي في تحقيق الكتاب).

فقد قسمت البحث الى قسمين الأول للدراسة والثاني للتحقيق وخاتمة وفهارس قسمتها على النحو الآتي:

المقدمة.

القسم الأول –الفصل الأول دراسة الكتاب واشتملت:

تحقيق عنوان الكتاب وموضوعه وتوثيق نسبته الى مؤلفه، أهمية موضوع الكتاب العلمية وأسباب اختياره، منهجي في تحقيق الكتاب، دراسة النسخ الخطية الثلاثة، نماذج من النسخ، صعوبات تحقيق الكتاب، منهج المؤلف في تأليفه للكتاب.

القسم الأول –الفصل الثاني ترجمة المؤلف واشتملت:

اسمه ونسبه، شيوخه، تلاميذه، ثناء العلماء عليه، مصنفاته، وفاته.

القسم الثاني: النص المحقق.

تحقيق عنوان الكتاب وموضوعه وتوثيق نسبته الى مؤلفه

للتأكد من صحة العنوان وموضوعهُ ونسبتهِ الى مؤلفهِ كان ولابد من الرجوع الى المصادر التي تعنى بهذا النوع من التوثيق وكان العمل على النحو الاتي:

١. قرة العينين في مساحة ظرف القلتين تأليف عبد الله بن الشيخ محمد بهاء الدين بن على بن عبد الله بن على العجمي الشنشوري المتوفى سنة ٩٩٩ تسع وتسعين وتسعمائة وهو شرح مساحة القلتين للقاضي زكريا [٢].
٢. قُرَّة لعين فِي مساحة طرف الْقلَّتَيْنِ وَغير ذَلِك[٣].
٣. وقرة العينين في مساحة ظرف القلتين[٤].

أهمية موضوع الكتاب العلمية وأسباب اختياره

ان أهمية الموضوع العلمية دفعتني لتحقيق ودراسة هذا الكتاب وسوف ألخصها بالنقاط التالية:

١. ان هذا الكِتابُ يعد من كُتبِ الشروح المُعتَمدةِ في المذهَب الشافعي ويعد مصدراً لعلماء الفقه والحساب.
٢. إن الكتب المخطوطة وما يُبذَل فيها مِن جهود لا تزالُ بحاجة ماسَّة إلى العنايةِ بها وتأصيلِها وتطبيقِها وتحقيقِها ونشرِها في المكتبات لتضع بين ايدي الباحثين.
٣. تكمن أهمية المخطوط في نصه الذي يشمَل شرح جَميعَ المسائل والفرضيات الخاصة بمساحة القلتين وتفصيلها بشكل مبسط واسنادها للمصادر المتخصصة بهذا النوع من الفنون.
٤. يعد مؤلف هذا الكتاب أحد أبرز علماء عصره فهو إمام محدث جامع للعلوم مشهور بين العلماء تتلمذ على يد كبار العلماء فاقتطف منهم علمه وتتلمذ على يده تلاميذ زرع فيهم بذور المعرفة وصنعة التدوين والتفتيش عن خبايا ودرر العلوم.

منهجي في تحقيق الكتاب

اتبعت في التحقيق الخطوات الاتية:

١. مراجعة الفهارس المعنية بالمخطوطات الإسلامية والتفتيش عن صفات المخطوط التي تأهلها للتحقيق من حيث الموضوع وعدد اللوحات.
٢. جمع النسخ من المكتبات التي اشارت اليها الفهارس وكان عددها ثلاث نسخ وقد أوردت في بطاقة كل مخطوطة مصدرها.

٣. رمزتُ لكل نسخة بحروف، مرتبة حسب الحروف الهجائية (أ – ب – جـ) واشرت الى بداية كل صفحة برمز النسخة وترقيمها مثل [١أ].
٤. اعتمدت بالنسخ والمقابلة على النسخة الاصح والاكمل وهي نسخة [أ] بعد دراسة النسخ الثلاثة وترتيبها حسب النفاسة.
٥. فقابلتُ النسخ الواحدة على الأخرى، لكي أصل إلى أقرب صورة أرادها المؤلف، وأثبتُّ في الهامش الفروق التي جاءت في النُّسخ، من سقوط، وشَطْب، وتصحيف، وتحريف، وزيادة، ونقصان، أو تكرار.
٦. تخريج النصوص والنقول التي اعتمد عليها المؤلف والتحقق من سلامة النص، والنصوص التي لم أستطيع الرجوع اليها تأكدت منها انها هي من رأي المؤلف وشرحه للنص مكتفيا بنسخه لتوصيل النص لأقرب صورة للكمال.
٧. عَرفْتُ بالأعلام والأماكن والمواضع والبلدان والمصادر التي يذكرها المؤلفُ في كتابه، وترجمتُ للأعلام المغمورين فقط، دون المشهورين.
٨. عرَّفتُ ما حسبتُ أنه مُستَغلَقٌ ومبهم، كشرحِ للكلمات الغريبة؛ لتفاوُتِ فَهْمِها عند القُرَّاء، واعتمدتُ على المعاجم العربية المعتمدة.
٩. وأما بالنسبة للترحُّم والترضي، ورد في نسخة الأصل عند ذكر قول المؤلف (رحمه الله)، وفي سائر النسخ (رضي الله عنه) أثبَتُّ في الصُّلْب ما وَرَدَ في سائر النُّسَخ.
١٠. نَقَّطتُ النَّصَّ وَفْقَ التنقيط المنهجي للتحقيق، راعيتُ علاماتِ الترقيمِ، كالنقطةِ، والفاصلةِ، والفاصلةِ المنقوطةِ، والأقواسِ... إلخ.
١١. ومن منهجي أيضًا في ترتيب المصادر في الهوامش أنني لم أذكر بطاقة الكتاب، مكتفيًا برَقْم الجزء والصفحة، ووضعتُ بطاقةَ للكتاب في كشاف المصادر والمراجع.
١٢. ارفقت صُوَرًا من نُسَخ المخطوط من بدايته ووسطه ونهايته معرِّفًا إيَّاه بالرُّموز الحرفية التي وضعتُها للنُّسَخ مع أماكن وجودها وأرقامها في المكتبات.
١٣. وفي نهاية التحقيق قمتُ بعمل خاتمة ذكرتُ فيها النتائجَ التي توصلتُ إليها من خلال البحث.
١٤. قُمْتُ بعمل الكَشَّافات الآتية:

فهرسُ الموضوعات، كشاف الأعلام، كشاف الكتب، كشاف الألفاظ الغريبة، كشاف المصادر والمراجع.

دراسة النسخ الخطية

نسخة – أ –

١. عنوان المخطوط في صفحة العنوان: مساحة ظرف القلتين.
٢. نوع الفن: فقه.
٣. اسم المؤلف وشهرته كما ورد في مقدمة الكتاب: عبد الله بن الشيخ محمد بهاء الدين بن عبد الله بن الشيخ علي العجمي الشنشوري الشافعي الفرضي.
٤. المقدمة: بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد.....سميته قرة العينين في مساحة ظرف القلتين وحصرته في مقدمة وباب واحد وخاتمة بها تتم الفوائد.
٥. الخاتمة: ووجه ذلك كله ان كل ربع يخصه اربعة ارطال كما تقدم والله اعلم بالصواب وهذا اخر ما اردت ايراده والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين وكتبه لنفسه محمد بن خاطر بن عبد الله بن احمد الدنهوجي الشافعي ووافق الفراغ فيه يوم الجمعة سادس عشر شهر شوال من شهور سنة تسعة تسع ومائة وألف بعد الهجرة.
٦. عدد اللوحات: ١٢.
٧. عدد الاسطر× عدد الكلمات / قياس الصفحة: ٢٣×٨ /
٨. نوع المادة المكتوب عليها: الورق.
٩. لون المداد المستخدم في الكتابة: الأسود والاحمر.
١٠. نوع المداد: كاربوني.
١١. وصف الغلاف: خالي من النقوش.
١٢. مصدر المخطوط: مكتبة الازهر الشريف – المشيخة.
١٣. رقم الحفظ: ٦١٦/ ٤٦٢٤.
١٤. نظام الترقيم: التعقبة.
١٥. اسم الناسخ: محمد بن خاطر بن عبد الله بن احمد الدمهوجى الشافعي.
١٦. تاريخ النسخ: الجمعة/ السادس عشر من شهر شوال/ سنة تسعة وتسع ومائة وألف بعد الهجرة.
١٧. نوع النص: شرح.

١٨. وصف حالة المخطوط: المخطوط مصور وبحالة جيدة ولقطاته واضحة المعالم والحروف، ولا يوجد خرف او قطع يضيع جزء من نصوصه، واخترتها النسخة الاولى للأسباب التالية:

- بعد الدراسة والتفحص وجدت هذه النسخة هي الاكمل والاصح بين النسخ من حيث الاملاء والمادة العلمية التي حملها النص.
- وجدت أيضا ان هذه النسخة اقل سقط من النسخ الأخرى.
- ان الناسخ مغمور لكن اسمه موجود في حرد المتن وهذا ما جعلني اميل الى ان تكون هذه النسخة هي الأولى.
- كتابة تاريخ النسخة وتفصيله جعلني أرجح ان تكون هذه النسخة هي الاصل وهذا ما افتقرت اليه النسخ الأخرى.

نسخة – ب –

١. عنوان المخطوط في صفحة العنوان: هذه رسالة في مساحة القلتين للشيخ الشنشوري.
٢. نوع الفن: حساب.
٣. اسم المؤلف وشهرته كما ورد في مقدمة الكتاب: عبد الله بن الشيخ محمد بهاء الدين بن عبد الله بن الشيخ علي العجمي الشنشوري الشافعي الفرضي.
٤. المقدمة: بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد.....سميته قرة العينين في مساحة ظرف القلتين وحصرته في مقدمة وباب واحد وخاتمة بها تتم الفوائد.
٥. الخاتمة: ووجه ذلك كله ان كل ربع يخصه اربعة ارطال كما تقدم والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم م م م.
٦. عدد اللوحات: ١٠.
٧. عدد الاسطر× عدد الكلمات / قياس الصفحة: ٢٧×٨ / ٢١×١٦سم.
٨. نوع المادة المكتوب عليها: الورق.
٩. لون المداد المستخدم في الكتابة: الأسود والاحمر.
١٠. نوع المداد: كاربوني.
١١. وصف الغلاف: خالي من النقوش.
١٢. مصدر المخطوط: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
١٣. رقم الحفظ: ٥٨٠.

١٤. نظام الترقيم: التعقبة.

١٥. اسم الناسخ: لا يوجد.

١٦. تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر الهجري = التاسع عشر الميلادي تقريباً.

١٧. نوع النص: شرح.

١٨. وصف حالة المخطوط: المخطوط مصور وبحالة جيدة ولقطاته واضحة المعالم والحروف، ولا يوجد خرف او قطع يضيع جزء من نصوصه، واخترته نسخة مساعدة أولى للأسباب التالية:

- بعد الدراسة والتفحص وجدت هذه النسخة كاملة الا انها لا تخلوا من السقط اليسير داخل النص كما وجدت أيضا اختلاف في الالفاظ عن التي قبلها.
- لا يوجد في المخطوط لا اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ وهذا ما جعلني أرجح ان تكون نسخة ثانية.

نسخة – جـ –

١. عنوان المخطوط في صفحة العنوان: كتاب قرة العينين في مساحة ظرف القلتين للفقير عبد الله الشنشوري الشافعي الفرضي غفر الله له امين.

٢. نوع الفن: الهندسة – الرياضيات.

٣. اسم المؤلف وشهرته كما ورد في مقدمة الكتاب: عبد الله بن الشيخ محمد بهاء الدين بن عبد الله بن الشيخ علي العجمي الشنشوري الشافعي الفرضي.

٤. المقدمة: بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد.....سميته قرة العينين في مساحة ظرف القلتين وحصرته في مقدمة وباب واحد وخاتمة بها تتم الفوائد.

٥. الخاتمة: كما هو معلوم عند الحساب وهو بسط اي مساحة المسطح من غير عمق وهي مساوية من هذا المسطح لمحيطه وقد تقدم لك في مساحة الدائرة اوجه فاعتبرها هنا يخرج لك ما ذكر لكن.

٦. عدد اللوحات: ١١ صفحة وقد ميزتها عن اللوحات بسبب النقص.

٧. عدد الاسطر× عدد الكلمات / قياس الصفحة: ٢١×٨ / ١٥×٢٠,٥سم

٨. نوع المادة المكتوب عليها: الورق.

٩. لون المداد المستخدم في الكتابة: الأسود والاحمر.

١٠. نوع المداد: كاربوني.

١١. وصف الغلاف: عليه تمليكات مضمونها (ملك الفقير الى الله تعالى ---- ابن عمر ابن محمد --- غفر الله له آمين.

وصل الله على أشرف الخلق وأفضلهم سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

كذلك ختم خاص بمكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات مضمونه (بطاقة المخطوط).

١٢. مصدر المخطوط: جامعة الملك سعود.

١٣. رقم الحفظ: ٥١٣/ق ش، ٣٩٨٥.

١٤. نظام الترقيم: التعقبة.

١٥ . اسم الناسخ: لايوجد.

١٦. تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر الهجري = التاسع عشر الميلادي تقريباً.

١٧ . نوع النص: شرح.

١٨. وصف حالة المخطوط: المخطوط مصور وبحالة جيدة ولقطاته واضحة المعالم والحروف، لكنها مقطوعة اخرها، واخترته نسخة مساعدة ثانية للأسباب التالية:

– بعد الدراسة والتفحص وجدت هذه النسخة في اخرها نقص كبير جداً.

– وجدت أيضا في هذه النسخة التصحيف في كثير من الالفاظ في مواطن مختلفة.

– لا بوجد اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ في هذه النسخة وعلى الرغم من وجود التمليكات الا انها غير واضحة.

– كل هذه المسببات جعلتني اختارها النسخة المساعدة الأخيرة.

نماذج من النسخ

مقدمة نسخة (أ)

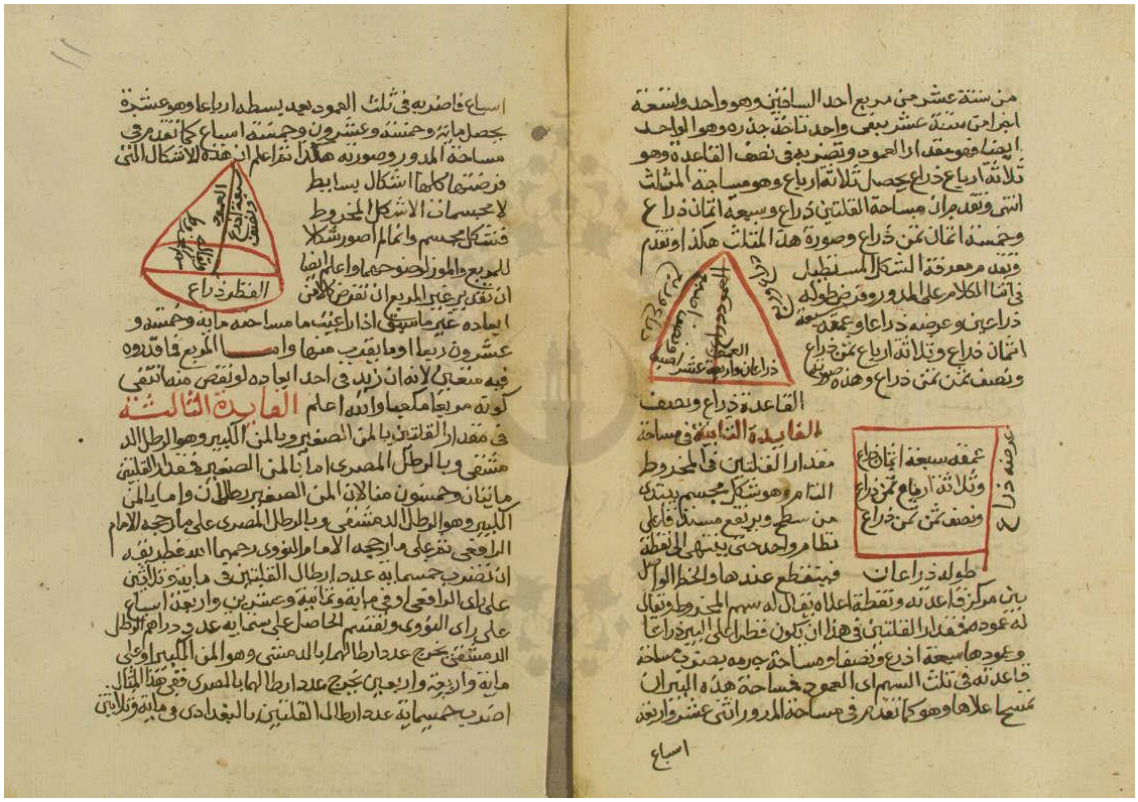

نموذج من نسخة (أ)

خاتمة نسخة (أ)

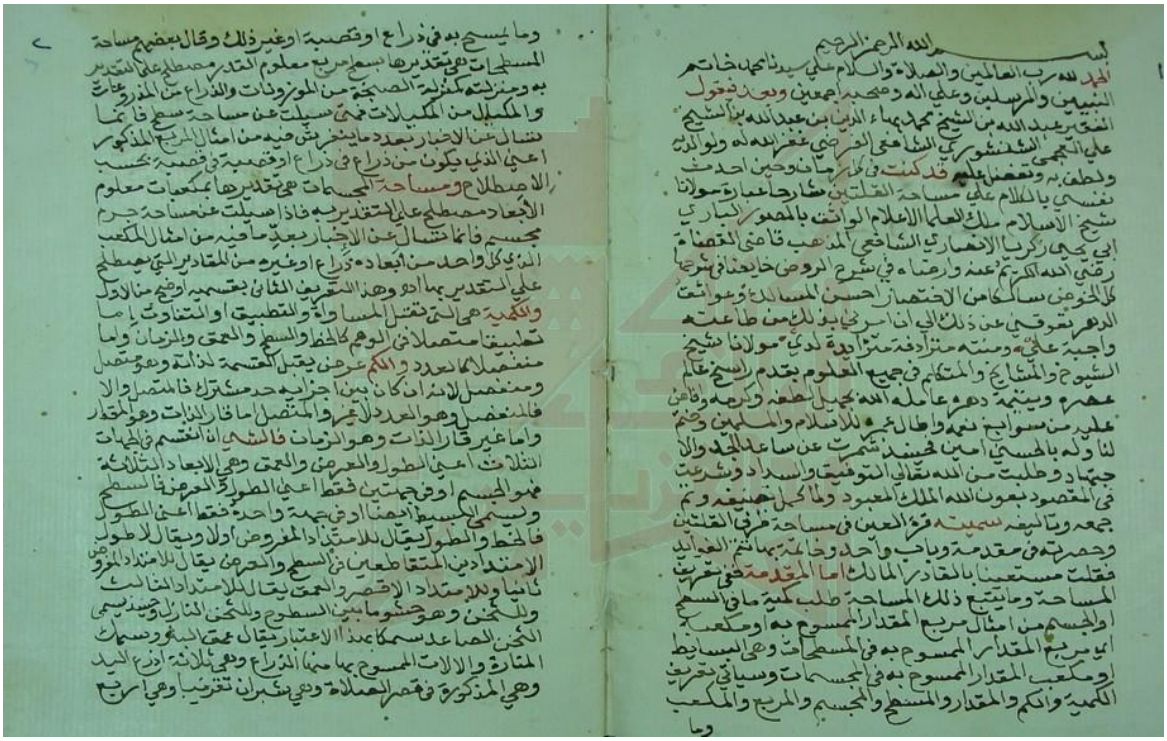

مقدمة نسخة (ب)

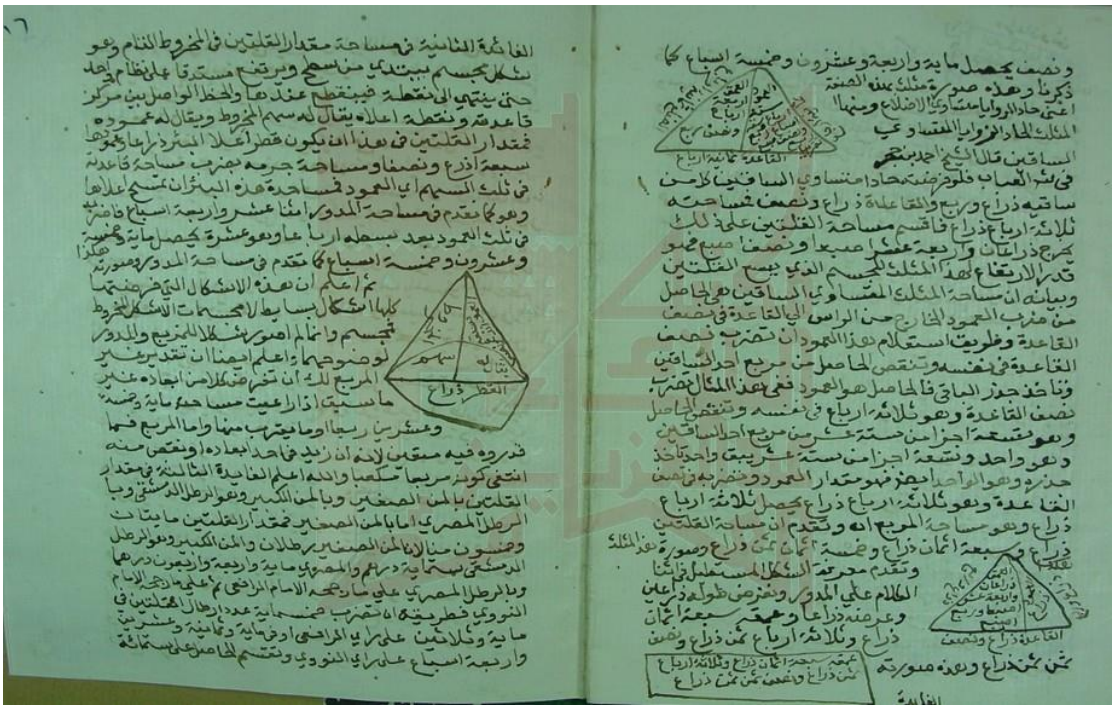

نموذج من نسخة (ب)

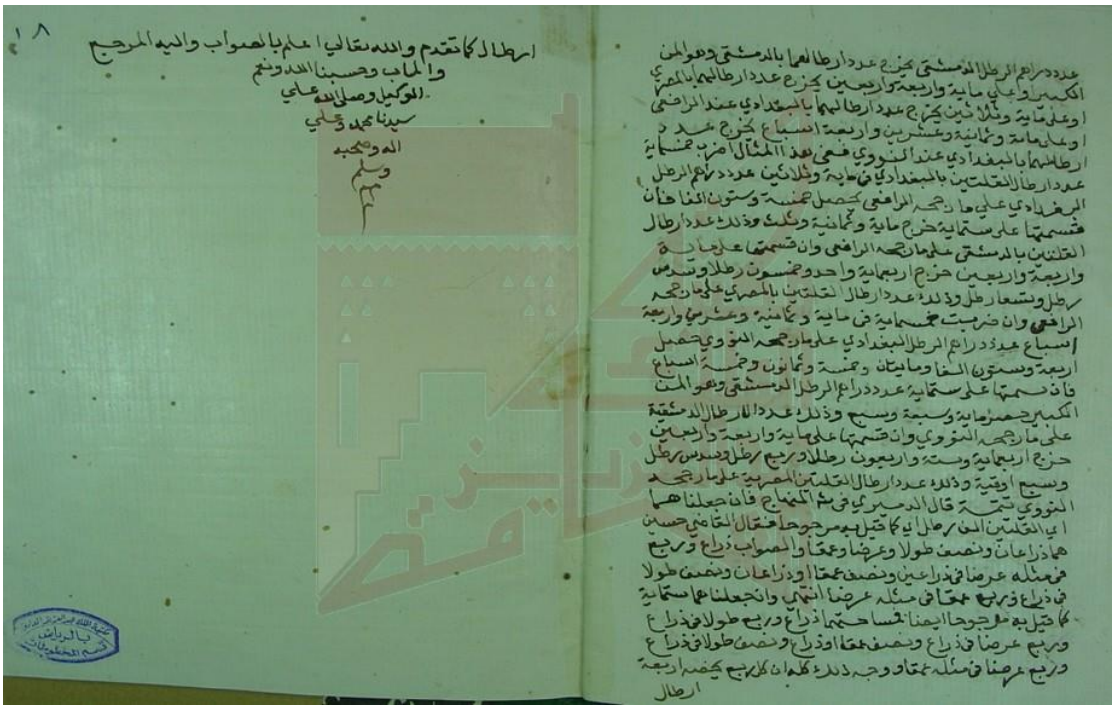

خاتمة نسخة (ب)

مقدمة نسخة (ج)

نموذج من نسخة (ج)

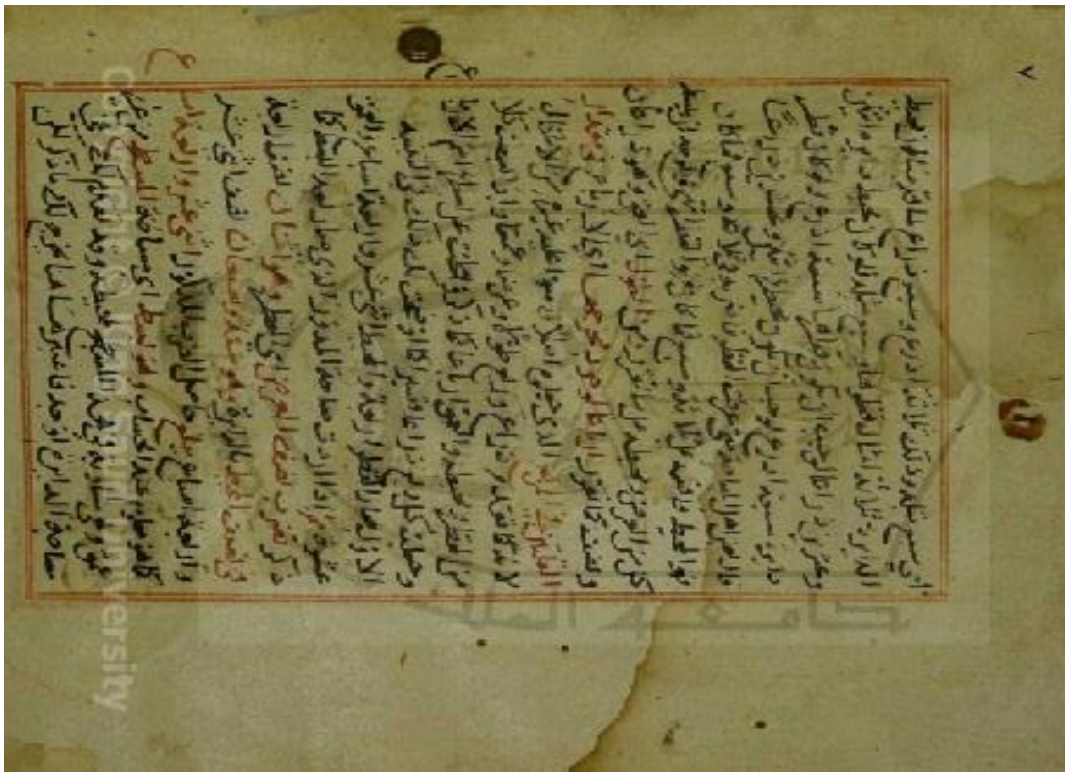

نهاية نسخة (جـ)

صعوبات تحقيق الكتاب

من الصعوبات التي واجهتني في تحقيق الكتاب يمكن ان ألخصها بما يلي:

١. جمع النسخ من ثلث مكتبات دولية والتأخير في الجواب من بعضها كان عائقاً كبيراً بالنسبة لي حيث استغرق جمع الثلاث نسخ لمدة تزيد عن أربعة أشهر.
٢. صعوبة تفسير الشطب والاضافة في بعض المواطن في نسخة (جـ).
٣. حذف الألف والهمزة وسط الكلمة واخرها.
٤. رسم الالف المقصورة الفاً فوقية وهذا ما يوقع قارئها في كثير من المواطن بالوهم.
٥. خُلُوُّ الحروف المعجمة من النقط أو أن يُنَقِّطَها الناسخُ تنقيطًا مخالفًا لما هو عليه حالُ الكتابة الحديثة.

منهج المؤلف في تأليفه للكتاب

يعتمد في تحديد منهج المؤلف من مقدمة كتابه حيث قال: ((قد كنت في كل زمان وحين احدث نفسي بالكلام على مساحة القلتين شارحاً عبارة مولانا شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام الواثق بالمصور الباري ابي يحيى زكريا الانصاري الشافعي المذهب قاضي القضاة (رضي الله الكريم عنه وارضاه) في شرح الروض خائضاً في شرحها كل الخوض سالكاً من الاختصار احسن المسالك وعوائق الدهر تعوقني عن ذلك الى ان امرني بذلك من طاعته واجبة عليَّ ومنتهُ مترادفة متزايدة لدى مولانا شيخ الشيوخ والمشايخ، والمتكلم في جميع العلوم بقدم راسخ، عالم عصره ويتيمة دهره، عامله الله بجميل لطفه وكرمه، وافاض عليه من سوابغ نعمه واطال عمره للإسلام والمسلمين وختم لنا وله بالحسنى امين، فحينئذ شمرت عن ساعد الجد والاجتهاد، وطلبت من الله تعالى التوفيق والسداد، وشرعت في المقصود بعون الله الملك المعبود، ولما كمل تصنيفه وتم جمعه وتأليفه سميته قرة العينين في مساحة ظرف القلتين وحصرته في مقدمة وباب واحد وخاتمة بها تتم الفوائد)) [٥].

الفصل الثاني ترجمة المؤلف

اسمه: عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي، ويكنى بابي محمد[٦]، يلقب بجمال الدين ويلقب ايضا بالفرضي لاشتهاره بعلم الفرائض، كذلك يلقب بالأزهري لأنه كان يُدرس في الازهر الشريف، والشافعي ايضا من القابه كونه على مذهب الامام الشافعي رحمه الله، فضلا عن لقب الخطيب لانه كان خطيب في جامع الازهر خاصة وهو من اسرة علمية ذات طابع ديني ومشهورة ومعروفة[٧].

ينسب الى شنشور و تقرأ بكسر الشين الاولى وبفتح الشين الثانية، او تقرى بفتح الشين الاولى وبضم الشين الثانية، وشنشور هي قرية مصرية من قرى محافظة المنوفية[٨].

نسبه: والده الشيخ العلامة محمد بن عبدالله بن علي الشنشوري المصري الشافعي، ولد سنه ٨٨٨هـ، اخذ العلم عن الجلال السيوطي والقاضي زكريا الأنصاري والنور المحلى، وله مؤلفات في الفرائض وغيرها[٩]، وتوفي رحمه الله سنه ٩٩٣هـ، وجده الشيخ جمال الدين عبدالله بن علي الشنشوري الملقب بالشيخ الصالح، وجد والده الشيخ نور الدين علي الشنشوري الملقب بالشيخ المسلك[١٠].

استقى العلم من والده ولازم الحلقات العلمية في جامع الازهر، وتتلمذ على يد العلماء حتى تولى الخطابة فيه ثم بدأ يدرس واصبح شيخ المسجد الجامع وخطيب الازهر الشريف في تلك المدة، واشتهر بضلوعه بالفقه الشافعي، وعمل على التصريف والترجيح والافادة والتدريس حتى وافاه الاجل في داره القريب من جامع الازهر[١١].

شيوخه

لقد استقى العلم عن كثير من علماء الازهر الشريف ومنهم والده والمذكور انفا ومن شيوخه ايضا:

- الشيخ العلامة شمس الدين محمد القاهري الحنبلي المعروف بالفارضي، توفي سنه ٩٨١هـ، واخذ العلم من مصر، ومن مصنفاته تعليقه على كتاب الجامع الصحيح للبخاري في الحديث، وايضا المنظومة الفارضية في المواريث[١٢].
- الشيخ نور الدين علي المنزلاوي كما ذكر في كتاب فتح القريب للأمام الشنشوري بانه تلقى عنه العلم عن طريق المناسخات[١٣].

تلاميذه

– ابراهيم بن محمد بن حسن اللقاني، الذي قيل انه أدرك الامام الشنشوري واخذ عنه، تنوعت مؤلفاته بين الفقه والفتوى والحديث والعقيدة واللغة،

سافر الإمام اللقاني لأداء فريضة الحج، وعند رجوعه لبّى داعي ربّه، فتوفّي بالقرب من مدينة "أيلة" بطريق الركب المصري، ودفن بمكان وفاته، وذلك سنة ١٠٤١هـ(١٤).

– ابو العباس احمد بن عمر الديربي الشافعي الازهري، اخذ عن عمه الشيخ علي الديربي قرأ عليه التحرير وابن قاسم وشرح الرحبية واخذ عن الشيخ محمد القليوبي الخطيب وشرح التحرير والشيخ خالد علي الآجرومية وعلى الازهرية وعن الشيخ ابي السرور الميداني والشيخ محمد الدنوشري المشهور بالجندي علم الحساب والفرائض، توفي في ذي الحجة سنة ١١٤٩هـ (١٥).

– الخالدي: أحمد بن محمد بن يوسف الصفدي المعروف بالخالدي الأديب الحنفي توفي سنة ١٠٠٤ أربع وألف له رحلة إلى بيت المقدس. رحلة إلى مكة المكرمة. شرح ألفية ابن مالك في النحو. كتاب في العروض(١٦) .

– عبد الغفار بن يوسف جمال الدين محمد شمس الدين بن محمد القدسي الحنفي المعروف بالعجمي، كان عالما متواضعا وجيها وهو من اعيان علماء عصره تلقى علمه بالقاهرة واخذ الكثير من العلوم منها الفرائض عن الشيخ عبدالله الشنشوري(١٧).

– حسين بن عبد الكريم بن عبدالله الملقب زين الدين العزي المعروف بابن النخالة الشافعي، نشأ في غزة ثم ذهب الى القاهرة حيث اخذ علمه من علمائها واخذ بها عن امام الفرائض في زمنه عبدالله الشنشوري (١٨).

– درويش محمد بن احمد الطالوي الارتقي الحنفي، اديب وشاعر ناثر، ولد بدمشق في ٩٥٠هـ وتوفي بها ١٠١٤هـ، واخذ عن الشيخ عبدالله الشنشوري علم الفرائض في منزله(١٩).

– علي بن ابراهيم بن احمد، الملقب نور الدين بن برهان الدين الحلبي القاهري الشافعي صاحب السيرة الحلبية ولد بمصر ٩٧٥هـ وتوفي سنة ١٠٤٤هـ(٢٠).

– محمد بن احمد المرداوي الحنبلي، العلامة والفقيه شيخ الحنابلة ومرجعهم، توفي سنة ١٠٢٦هـ رحمه الله، ويلقب ايضاً بنزيل مصر(٢١).

ثناء العلماء عليه

لقد كان الشنشوري رحمه الله بارعا بالعديد من العلوم ولكنه تميز بعلم الفرائض وقد حصل على مكانة مهمة في عصره واطلق العلماء عليه العديد من الالقاب لعلو شأنه منهم:

– الشيخ الشرنبلالي(ت ١٠٦٩هـ): فقيه حنفي ولد بالقاهرة ٩٩٤هـ،من مؤلفاته الاستفادة من كتاب الشهادة، نور الايضاح[٢٢]، وصف الشنشوري بانه امام الفرضيين وذكر هذا في حاشيته على درر الحكام شرح غرر الأحكام[٢٣].

– الشيخ محمد امين المحبي(ت ١١١١هـ): فقيه حنفي ومحدث ومؤرخ واديب ومن احد اشهر اعلام دمشق في العصر العثماني، ولد ١٠٦١هـ، من مؤلفاته خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، ونفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، وجنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين وغيرها[٢٤]، وصف الشنشوري بالخطيب للجامع الازهر ووصفه بامام الفرائض في عصره وبالعجمي الشنشوري والشافعي[٢٥].

– الزركلي(ت ١٣٩٦هـ): خير الدين الزركلي الكاتب والشاعر والمؤرخ السوري ولد في ١٣١٠هـ، من مؤلفاته الاعلام للزركلي، كتاب ما رأيت وما سمعت، كتاب الوجيزة في سيرة الملك عبد العزيز[٢٦]، وصفه بالفرضي من فقهاء الشافعية وبانه كان خطيب لجامع الازهر[٢٧].

– عمر رضا كحالة(ت ١٤٠٨هـ): باحث ومؤرخ وكاتب من دمشق ولد سنة ١٣٢٣هـ، من مؤلفاته معجم المؤلفين، اللغة العربية وعلومها، العلوم البحته في العصور الاسلامية وغيرها الكثر[٢٨]، ذكر الشيخ الشنشوري في ترجمته بالعجمي الشنشوري، جمال الدين المحدث، الشافعي، الاصولي ، المحدث وولي الخطابة في الازهر[٢٩].

– درويش الطالوي(ت١٠١٤هـ): اديب وشاعر وناثر ولد في دمشق سنة ٩٥٠هـ، من اشهر مؤلفاته سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر[٣٠]، وصف الشنشوري بانه امام للأزهر ومن اعلام شيوخه[٣١].

– حاجي خليفة(ت ١٠٦٨هـ): كاتب وجغرافي ومؤرخ عثماني ولد سنة ١٠١٧هـ، له مؤلفات عديدة منها كشف الظنون وتحفة الكبار في اسفار البحار وتقويم التواريخ وغيرها الكثير، وصف الشنشوري بالشيخ الامام في كتابه كشف الظنون[٣٢]

– محمد بن عبدالله بن علي الحنبلي(ت ١٢٩٥هـ) احد اشهر علماء الحنابلة واديب ومؤرخ ولد سنة ١٢٣٦هـ، من اهم مؤلفاته السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة وجمع حواشي الخلوتي على الاقناع وشرحه وغيرها[٣٣]، وصف الشنشوري بالعلامة الفرضي[٣٤].

مصنفاته

للأمام الشنشوري العديد من المصنفات في العديد من العلوم منها ما هو مطبوع ومنها ما هو مخطوط.

وسأبدأ بعرض الكتب المطبوعة بأهم علم اشتهر به وهو علم الفرائض:

١- فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب: ويتضمن هذا المؤلف شرحا لكتاب (ترتيب المجموع) لسبط المارديني[٣٥] له طبعتان الاولى في القاهرة سنة ١٣٠١هـ في مجلد واحد في المطبعة البهية وفي هذه الطبعة هامش لكتاب (شرح الرحبية) للعلامة رضي الدين ابي بكر السبتي[٣٦]، والطبعة الثانية في مصر في مطبعة التقدم العلمية سنة ١٣٤٥هـ.

٢- الدرة المضية في شرح الفارضية: وهو شرح في الفرائض على مذهب الحنابلة على شرح (المنظومة الفارضية) وله طبعتان ايضا الاولى على يد الشيخ محمد بن عبد العزيز الحنبلي في دمشق عام ١٣٨١هـ في ٥٧ صفحة وفيه اخطاء، اما الطبعة الثانية عن دار الصميعي في الرياض تحقيق راشد بن عبدالله السبيعي سنة ١٤٣٤هـ وتم طبع الثانية باعتناء لتصل ل١٣٦ صفحة.

٣- الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية: هي شرح لمنظومة (بغية الباحث) للامام الرحبي، انتهى الشنشوري من تأليفها عام ٩٦٤هـ وطبع في مصر بالمطبعة البهية من دون تاريخ في ٢٢٨ صفحة، وبهامش كتابها طبعت حاشية ابراهيم الباجوري شيخ الازهر(التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية) ثم شرحه وفصله على الحاشية محمد بن سليمان البسام، وتم طبعه طبعة اولى ببعض الاخطاء من دون الحاشية في مكة بدار عالم الفوائد ١٤٢٦هـ، وبعدها طبع طبعة ثانية من دون اخطاء بمكة المكرمة بالمكتبة الاسدية ١٤٣٣هـ، وللكتاب نسخة مخطوطة بخط المؤلف في دار الكتب والوثائق القومية[٣٧].

اما في علم الحديث فلشنشوري كتابان مطبوعان:

٤- المختصر في مصطلح اهل الاثر: هو مختصر مفيد لعلم الحديث وطبع مع شرحه (خلاصة الفكر)، أملاه الشنشوري على ولده عبد الوهاب[٣٨]، تحقيق صابر الزيباري في الكويت في دار الارقم.

٥- خلاصة الفكر شرح المختصر في مصطلح اهل الحديث: تضمن هذا الكتاب فوائد كتب المصطلح السابقة، طبع طبعتان الاولى في دار الارقم الكويت اما الثانية شنة في دار الكتب العلمية ببيروت سنة ٢٠٠٥م بتحقيق صابر الزيباري.

اما مصنفاته الشنشوري المخطوط فهي لم تحقق بعد خصوصا مخطوطاته في علم الفرائض منها:

١- الفوائد المرضية في شرح الملقبات الفرضية الوردية: هو شرح لكتاب الملقبات الوردية لعمر بن المظفر بن عمر بن محمد الحلبي الشافعي المعروف بابن الوردي[٣٩]، واشتمل هذا

المخطوط على المسائل الملقبات المعروفة عند اهل الفرائض[٤٠] واسم منظومته (الوسائل المهذبة في المسائل الملقبة)[٤١].

٢- شرح الجعبرية: هو شرح على (منظومة الجعبرية في علم الفرائض) للإمام تاج الدين صالح بن حامد الجعبري الشافعي[٤٢]، وما زال الشرح مخطوطا بالمكتبة الازهرية[٤٣].

٣-عجالة مختصرة من الفوائد الشنشورية: اختصر الشنشوري من شرحه (الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية) وما زال هذا الكتاب مخطوطا [٤٤].

اما كتبه في الفقه.

٤- قرة العينين في مساحة القلتين: وهو موضوعنا ونحن بصدد تحقيقه.

اما كتبه في علم الحساب فتشمل:

٥-بغية الراغب في شرح مرشدة الطالب الى اسنى المطالب: هو كتاب في علم الحساب للامام شهاب الدين احمد بن عماد بن علي المعروف بابن الهائم المقدسي في مقدمة وعدة ابواب وخاتمة تم الانتهاء منه في ١٧ من شعبان ٩٩٧هـ ويعتبر من الكتب المتأخرة التي الفها الشنشوري قبل وفاته.

٦- شرح تحفة الاحباب في فن الحساب: هو مختصر لتحفة الاحباب في علم الحساب للامام السبط المارديني ولا يزال هذا الكتاب مخطوطا موجود في جامعة الملك سعود ورقمها ٢١٦٩.

٧- شرح معونة الطلاب: هو شرح على كتاب (المعونة في علم الحساب الهوائي) للامام ابن الهائم وطبع في بغداد بوزارة الثقافة دار الاثار تحقيق خضير عباس محمد خليفة المنشداوي .

وفاته

توفي بمصر سنة ٩٩٩هـ عن اربعة وستين عاما، ودفن رحمه الله في المجاورين بالصحراء[٤٥].

القسم الثاني: النص المحقق

[١ – أ – ب – ج] بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله[٤٦]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على[٤٧] سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين[٤٨] وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الفقير عبدالله بن الشيخ محمد بهاء[٤٩] الدين بن عبدالله بن الشيخ علي العجمي[٥٠] الشنشوري الشافعي[٥١] الفرضي[٥٢] غفر الله له ولوالديه ولطف به وتفضل عليه، قد كنت في كل زمان وحين احدث نفسي بالكلام على مساحة القلتين شارحاً عبارة مولانا شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام الواثق بالمصور الباري ابي يحيى زكريا الانصاري[٥٣] الشافعي المذهب قاضي القضاة (رضي الله الكريم[٥٤] عنه وارضاه) في شرح الروض[٥٥] خائضاً[٥٦] في شرحها كل الخوض سالكاً من الاختصار احسن المسالك وعوائق[٥٧] الدهر تعوقني عن ذلك الى[٥٨] ان امرني بذلك من طاعته واجبة عليَّ[٥٩] ومنتهُ مترادفة متزايدة لدى[٦٠] مولانا شيخ الشيوخ والمشايخ، والمتكلم[٦١] في جميع العلوم بقدم راسخ، عالم عصره ويتيمة دهره، عامله الله بجميل لطفه وكرمه، وافاض عليه من سوابغ نعمه واطال عمره للإسلام والمسلمين وختم لنا وله بالحسنى امين، فحينئذ[٦٢] شمرت عن ساعد الجد والاجتهاد، وطلبت من الله تعالى[٦٣] التوفيق والسداد، وشرعت في المقصود بعون الله الملك المعبود، ولما كمل تصنيفه وتم جمعه وتأليفه[٦٤] سميته قرة العينين[٦٥] في مساحة ظرف القلتين وحصرته في مقدمة وباب واحد[٦٦] وخاتمة بها تتم الفوائد[٦٧] فقلت مستعينا بالقادر المالك.

اما المقدمة ففي تعريف المساحة وما يتبع ذلك المساحة طلب كمية ما في السطح او الجسم[٦٨] من امثال مربع المقدار الممسوح به او مكعبه اي مربع المقدار الممسوح[٢أ] به في المسطحات[٢جـ] وهي البسائط[٦٩] او مكعب المقدار[٧٠] الممسوح به في المجسمات، وسياتي تعريف الكمية، والكم، والمقدار، والمسطح، والمجسم[٧١]، والمربع، والمكعب [٢ب] وما يمسح به في ذراع او قصبة او غير ذلك.

وقال بعضهم مساحة المسطحات هي تقديرها بسطح مربع معلوم القدر مصطلح على التقدير به ومنزلته كمنزلة[٧٢] الصنجة من الموزونات[٧٣].

والذراع من المذروعات والمكيال من المكيلات فمتى سئلت[٧٤] على مساحة مسطح[٧٥] فإنما[٧٦] تسال عن الاخبار بعدد ما ينفرش فيه من امثال المربع المذكور اعني الذي يكون من ذراع[٧٧] في ذراع او قصبة في قصبة[٧٨] بحسب الاصطلاح ومساحة المجسمات هي تقديرها بمكعب[٧٩] معلوم الابعاد مصطلح على التقدير به، فاذا سئلت[٨٠] عن مساحة جرم مجسم فإنما

تسال عن الاخبار بعد ما فيه من امثال المكعب الذي كل واحد من ابعاده ذراع او غيره من المقادير التي يصطلح على التقدير بها انتهى، وهذا التعريف الثاني بقسمته اوضح من الاول.

والكمية هي التي تقبل المساواة والتطبيق او التفاوت، اما تطبيقاً متصلاً في الوهم كالخط والسطح والعمق والزمان، واما منفصلا كالعدد، والكم عرض يقبل القسمة لذاته وهو متصل ومنفصل لأنه ان كان بين اجزائه[٨١] حد مشترك بالمتصل والا فالمنفصل وهو العدد لا غير والمتصل اما قار الذات وهو المقدار واما غير قار الذات وهو الزمان والمقدار[٨٢] ان انقسم في الجهات الثلاث اعني الطول والعرض والعمق وهي الابعاد الثلاث فهو الجسم[٨٣] او في جهتين فقط اعني الطول والعرض[٨٤] فالسطح ويسمى البسيط ايضاً او في جهة واحدة فقط اعني الطول فالخط والطول يقال للامتداد المفروض اولاً ويقال لا طول الامتدادين المتقاطعين[٨٥][٣ج] في السطح والعرض[٣أ] يقال للامتداد المفروض ثانياً وللامتداد الاقصر والعمق يقال للامتداد الثالث وللثخن وهو حشو ما بين السطوح وللثخن النازل وحينئذ يسمى الثخن الصاعد سمكاً بهذا الاعتبار يقال عمق البئر[٨٦] وسمك المنارة والآلات المسموح بها منها الذراع وهي ثلاثة اذرع[٨٧] اليد وهي المذكورة في قصر الصلاة وهي شبران تقريباً وهي اربع وعشرون[٣ج] اصبعاً معترضات[٨٨].

وستاتي والذراع الهاشمية[٨٩] وهي ذراع وثلث بذراع اليد فهي اثنان وثلاثون اصبعاً ومتى ذكر الذراع في المساحة فالمراد الهاشمية وذراع الحديد وهي السوداء[٩٠] وهي سبع وعشرون اصبعاً ومنها القصبة وهي ستة اذرع بالذراع الهاشمي فتكون ثمانية اذرع بذراع اليد ومنها الامثل وهو حبل كان يمسح به قديماً طوله ستون ذراعا بالذراع الهاشمية وكان عوضه[٩١] في زمن الفرس سلسلة احترازاً من الظلم لان الحبل اذا ابتل قصر واذا يبس طال وكل هذه اصطلاحات قديمة.

ومن الاصطلاحات القديمة الجريب[٩٢] والعشير[٩٣] والقفيز[٩٤] وقد حدث اصطلاحات بسائر[٩٥] الاقاليم في الذراع ومنه ذراع النجار وفي القصبة ومن اصطلاحات مصر الفدان[٩٦] وقيراط الفدان[٩٧] والحبة[٩٨] والدانق[٩٩] وهي كسور[١٠٠] الفدان والله اعلم.

واما الباب ففي شرح كلام شيخ الاسلام (رحمه الله تعالى) في شرح روض ابن المقري (رحمه الله تعالى[١٠١]) قال: ومقدار ظرف القلتين وهما خمسمائة[١٠٢] رطل بالبغدادي بالمساحة بكسر[١٠٣] الميم اي مساحة الظرف المذكور والممسوح كما تقدم مسطح ومجسم والمراد هنا مساحة المجسمات[١٠٤] لما تقدم ان الجسم ما اشتمل على الابعاد الثلاثة اعني الطول والعرض والعمق والممسوح هنا مجسم والمراد[٤أ] مساحة جرمه لا مساحة سطوحه كما[٤ج] يعلم ذلك من علم المساحة والمراد الهواء[١٠٥] الداخل في هذا الظرف لأنه بئر له عمق وليس مجسما له سمك،

فافهم ذلك ثم ظهر[١٠٦] المجسم اقسام منها المربع المكعب وهو المراد هنا وقد ذكره بقوله في المربع المكعب وهو شكل مجسم متساوي الابعاد الثلاثة اعني الطول والعرض والعمق يحيط به ستة سطوح مربعة متساوية متوازية[١٠٧] يحيط بكل سطح منها اربعة خطوط واما المربع في السطوح وان لم يكن مراداً هنا فهو سطح قائم[١٠٨] الزواية يحيط به اربعة اضلاع متساوية وقطره هو الخط المستقيم الذي يخرج من[٤ب] احدى[١٠٩] زواياه الى[١١٠] مقابلتها فيقطعه بنصفين فيصير كل منهما شكلاً مثلثاً هذا كله عند اهل المساحة[١١١].

واما عند الحساب ومنهم الجبريون فالمربع ويقال له المجذور ويقال له المال عند الجبريين هو حاصل ضرب احد العددين المتساويين في الاخر[١١٢] وكل من المضروبين المتساويين يقال له جذر وكما يسمى جذراً يسمى ضلعاً بالمعنى الاعم والمربع ايضاً[١١٣] يسمى سطحاً ومسطحاً وبسيطاً والمكعب[١١٤] عند الحساب هو حاصل ضرب الجذر في المال ومنه ينشأ مال المال ومال[١١٥] الكعب وغير ذلك مما هو مذكور عند الجبريين اذا تقرر ذلك فمقدار القلتين بالمساحة ذراع وربع بذراع الادمي كما سينبه عليه طولاً[١١٦] وعرضاً وعمقاً كما في زوائد[١١٧] الروضة وتقدم تعريف الثلاثة وانما كان كذلك لان مساحة المكعب تحصل بضرب الطول في العرض[١١٨] والحاصل في السمك او العمق والذراع والربع في كل من الابعاد الثلاثة صحيح وكسر وبسطه خمسة[٥أ] كما هو معلوم عند الحساب وحاصل ضرب بسط الطول وهو خمسة في بسط العرض وهو خمسة ايضاً[١١٩] خمسة وعشرون والحاصل في بسط العمق وهو خمسة ايضاً مائة[١٢٠] وخمسة وعشرون فهو مساحة القلتين في المربع على ما ذكروه وجعلوه اصلاً بنوا عليه سائر[١٢١] الاشكال[١٢٢]، كما سياتي وهو منتقد كما سأنبه عليه آنفاً[١٢٣] وابين المراد منه بقولي تنبيه المراد في هذا العمل، انّا نعتبر كل ربع من الخمسة ومن الخارج كأنه ذراع[١٢٤] قصير طوله ربع ذراع فكأنهم ضربوا خمسة اذرع في خمسة اذرع والحاصل هو خمسة وعشرون ذراعاً في خمسة اذرع فحصل مائة[١٢٥] وخمسة وعشرون بالذراع القصير الذي طوله ربع ذراع بذراع اليد، ولو كان بالذراع والربع معناه الحقيقي عند الحساب وضربنا واحداً او ربعاً الطول في واحد وربع العرض والحاصل هو واحد ونصف ونصف ثمن في واحد وربع العمق لكانت المساحة للقلتين في المربع واحد او سبعة اثمان وخمسة اثمان ثمن[١٢٦] كما هو واضح عند الحساب وبيانه انك[٥ب] تضرب البسط في البسط خمسة في خمسة يحصل خمسة وعشرون ثم المخرج في المخرج اربعة في اربعة يحصل ستة عشر فاقسم عليها الخمسة والعشرين يخرج واحد ونصف ونصف ثمن هذا مساحة المسطح ثم اذا ضربت واحداً ونصف او نصف ثمن في واحد وربع وهو العمق حصل واحد وسبعة اثمان وخمسة اثمان ثمن وان ثبت قلت بدل خمسة اثمان ثمن نصف ثمن وثمن ثمن

كما[١٢٧] عبر به الشهاب ابن حجر (رحمه الله تعالى)[١٢٨] وسنذكره عنه ان شاء[١٢٩] الله تعالى[١٣٠] وانما كان الحاصل من ضرب واحد[٦أ] ونصف ونصف ثمن في واحد وربع واحد او سبعة اثمان ونصف ثمن وثمن[١٣١] [٤جـ] ثمن لان بسط الاول خمسة وعشرون والثاني خمسة ومسطحهما مائة وخمسة وعشرون فاقسمها على مسطح المخرجين اعني ستة عشر واربعة وذلك اربعة وستون يخرج واحد وسبعة اثمان وخمسة اثمان ثمن اي واحد وسبعة اثمان ونصف ثمن وثمن ثمن كما ذكرنا وذلك اقل من اثنين بثلاثة اثمان ثمن وفرق عظيم بين اقل من اثنين الذين هما ثمانية ارباع وبين مائة[١٣٢] وخمسة وعشرين ربعاً ولو لم نفهم ذلك كذلك لكان ما ذكروه في مساحة القلتين خارجاً عن عمل الحساب فلا يصح لان[١٣٣] الخارج على ما ذكروه وهو مائة وخمسة وعشرون ليس كل واحد منه ربعاً كما ذكروا بل كل واحد في الحقيقة ربع ربع ربع اي ثمن ثمن فعملهم[١٣٤] لا يتم الا اذا اعتبرنا الربع[١٣٥] ذراعاً قصيراً طوله ربع ذراع ويكون ذلك اصطلاحاً فيما تقدر به مساحة القلتين فان المقدر به في المساحة انما هو بحسب المصطلح عليه كما تقدم ذلك في تعريف المساحة ولا مساحة في الاصطلاح خصوصاً وقد جرت[١٣٦] اصطلاحات في القصبة والذراع وغيرهما، وكنت اقول ذلك بحثاً من تلقاء[١٣٧] نفسي ثم رأيت الشيخ شهاب الدين[١٣٨] احمد بن حجر الهيتمي[١٣٩] نزل مكة المشرفة (رحمه الله تعالى[١٤٠]).

ذكر معنى ذلك في شرح العباب[١٤١] فقال بعد قوله يحصل مائة وخمسة وعشرون ربعا يخص كل ربع اربعة ارطال والتعبير بالربع وقع في عبارة كثير وهو[٦ب]لا يوافق [٧أ] قاعدة الحساب القاضية بأنه ربع ربع ربع لان حاصل ضرب ربع في ربع ربع[١٤٢] ربع وربع[١٤٣] ربع في ربع ربع ربع ربع وحينئذ فلا يصح القول بان كل ربع يخصه اربعة ارطال وجوابه[١٤٤] انهم اخذوا الربع مقداراً واحداً[١٤٥] يقدر به كالذراع لانهم يهربون من الكسر ما، امكن فقولهم مائة وخمسة وعشرون ربعاً اي[١٤٦] حينما يكون كل من اضلاع[٥جـ] كل منه ربعا انتهى[١٤٧].

وذكر ايضاً[١٤٨] عن بعض الحّساب كلاماً محصله انه تقرر ان اناء[١٤٩] القلتين[١٥٠] اذا كان مربعاً مستوي الابعاد الثلاثة كان كل واحد منهما ذراعاً وربعاً وحينئذ[١٥١] فالمساحة ذراع وسبعة اثمان ذراع ونصف ثمن ذراع وثمن ثمن ذراع وطريقه ان تضرب كلاً من المضروبين في مخرجه ثم تضرب كلاً من المخرجين في الاخر كما هو معروف من قاعدة ضرب الصحيح مع الكسر في الصحيح مع الكسر[١٥٢] انتهى[١٥٣]، وكل ذلك صريح فيما قلته فافهم ذلك ونزل عليه سائر[١٥٤] الاشكال الاتية يتضح لك ما ذكروه والله اعلم.

تنبيه اخر قال الشهاب بن حجر (رحمه الله تعالى[١٥٥]) ثم ان[١٥٦] الظاهر ان ما ذُكر عن زوائد[١٥٧] الروضة[١٥٨] جرى[١٥٩] فيه على مختاره في رطل بغداد وهو مائة وثمانية وعشرون

درهماً واربعة اسباع درهم، اما على مختار الرافعي[١٦٠] منه[١٦١] وهو مائة وثلاثون درهماً، فيُحتمل ان يُقال المساحة ايضاً[١٦٢] ما ذكر[١٦٣] ويُحتمل ان يزاد نسبة التفاوت بينهما في وزن القلتين وهو خمسة ارطال ونصف رطل ونصف تسع رطل والاقرب الاول اذ[١٦٤] عدم تحديدهم للذراع وقولهم انه شبران تقريبا يدل على ان ذلك التفاوت مغتفر[١٦٥] وقولهم ان كل ربع يخصه اربعة ارطال اي على مختار[٨أ] النووي (رحمه الله تعالى)[١٦٦] تقريب لا تحديد انتهى.

وما قاله من ان الاحتمال الاول اقرب[١٦٧] هو الظاهر خصوصاً والذي يزاد بنسبة التفاوت هو عرض شعيرتين في العمق فقط او في[١٦٨] بعد غيره من الابعاد وذلك لان[١٦٩] الشعيرتين ثلث اصبع والاصبع سدس ربع فتكون[١٧٠] الشعيرتان ثلث سدس ربع فاذا ضم لذراع و ربع في العمق مثلاً صار العمق ذراعاً وربعاً وثلث سدس ربع، واذا بسطنا ذلك [٧ب] كما اسلفنا وضربنا خمسة وثلث سدس في مساحة المسطح وهو خمسة وعشرون حصل مائة وستة وعشرون وثلث ونصف[١٧١] [٦ج] تسع فالواحد والثلث ونصف التسع يخصه من الارطال خمسة ونصف ونصف تسع وذلك قدر[١٧٢] التفاوت بين رطلي الرافعي والنووي (رحمهما الله تعالى[١٧٣]) الذي ذكره الشهاب ابن حجر (رحمه الله تعالى[١٧٤]) وبيان ذلك ان الواحد يخصه اربعة ارطال والثلث ونصف التسع يخصهما رطل ونصف رطل ونصف تسع رطل وذلك لان كل جزء من المساحة يخص اربعة امثاله من الارطال والثلث ونصف التسع سبعة اجزاء من ثمانية عشر والرطل ونصفه ونصف تسعة ثمانية عشر جزءاً من ثمانية عشر[١٧٥] وهي اربعة امثال سبعة اجزاء منها.

اذا[١٧٦] فهمت ما ذكر فمقدار عرض الشعيرتين اذاً ضُم الى ذراع وربع لا يظهر به[١٧٧] تفاوت فيما قيل فيه انه قريب[١٧٨] من الشبرين وغير ذلك فاغتفر[١٧٩] هذا التفاوت كما قال الشهاب ابن حجر (رحمه الله تعالى[١٨٠]) وان شاء[١٨١] صحت في ذلك ولم تغتفره فضم للذراع والربع في اي بعد اردت [٩أ] شعيرتين وهذا في المربع، اما في[١٨٢] المدور الآتي فمساحته كما سيأتي تزيد عن مساحة المربع[١٨٣] بخمسة اسباع فتقرب جداً من هذا المقدار فلا مساحة فيها لان الفقهاء[١٨٤] قالوا ان الخمسمائة[١٨٥] تقريب فيعفى عن نحو الرطل والرطلين والله تعالى اعلم.

ولما ذكر ظرف القلتين المربع المكعب شرع في ظرفهما المدور بقوله وفي المدور المشتمل على ابعاد ثلاثة وهو البئر[١٨٦] مثلاً لا المسطح المشتمل على بعدين فقط لان هذا ليس مما نحن فيه[١٨٧] والبئر هنا نظير الاسطوانة[١٨٨] والاسطوانة عند علماء[١٨٩] المساحة شكل يبتدئ[١٩٠] من سطح من السطوح اما[١٩١] دائرة[١٩٢] او مثلث او مربع او من ذي اضلاع غير ذلك ويرتفع على نظام واحد وغلظ واحد حتى ينتهي الى سطح على صورة قاعدته ومساواتها وموازنتها ومثلها البئر فانخفاضها نظير ارتفاع الاسطوانة فهي تنخفض على نظام واحد وغلظ

واحد حتى تنتهي [٧ج] الى قاع على صورة [٨ب] اعلاها ومساواته وموازاته والدائرة شكل بسيط مستوٍ يحيط به خط[١٩٣] واحد في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة التي تخرج منها وتنتهي الى الخط المحيط متساوية وتلك النقطة هي مركز الدائرة وقطر الدائرة[١٩٤] هو الخط الذي يجوز على المركز وينتهي في الجانبين الى الخط المحيط بها[١٩٥] ويقطعها بنصفين ومساحة الدائرة بضرب نصف قطرها في نصف محيطها او بضرب ربع القطر في جميع المحيط او ربع المحيط في جميع القطر او غير[١٩٦] ذلك مما ذكره اهل المساحة ومحيطها دائماً ثلاثة امثال قطرها وسبعة وسيتضح بالمثال ان شاء الله تعالى.

فان كان المدور مجسماً كما[١٩٧] هنا فاضرب مساحة المدور[١٩٨] في عمقه[١٩٩][١٠أ] اذا تقرر ذلك فلنرجع الى كلام شيخ الاسلام (رحمه الله تعالى[٢٠٠]) فقوله وفي المدور ذراعان[٢٠١] اي بذراع النجار الذي هو ذراع وربع بذراع اليد كما سياتي طولاً اي عمقاً كما سيأتي ايضاً[٢٠٢] فالعمق اذاً ذراعان ونصف كما سياتي ايضاً وذراع بذراع اليد كما سيذكره ايضاً عرضاً اي قطر او هو كما تقدم الخط الذي يجوز على المركز[٢٠٣] وينتهي في الجانبين الى الخط المحيط بالدائرة ويقطعها بنصفين فهو ما بين حافتي البئر من سائر الجوانب كما سيذكره قاله اي ما ذكر من كون ظرف القلتين المدور[٢٠٤] ما ذكر العجلي[٢٠٥] وابن الصلاح[٢٠٦] وغيرهما (رحمهم الله تعالى[٢٠٧]) وذكره القاضي[٢٠٨] (رحمه الله) [٢٠٩] عن المهندسين وسياتي توجيهه وشرحه ان شاء الله تعالى.

ولما كان الطول والعرض في المدور[٢١٠] ليسا بمعروفين عند اهل المساحة بين المراد من ذلك بقوله والمراد فيه اي المدور[٢١١] بالطول العمق وهو الامتداد الثالث او الثخن وهو حشو ما بين السطوح او الثخن النازل كما تقدم ونظيره السمك وهو الثخن الصاعد[٢١٢] يقال عمق البئر وسمك المنارة كما اسلفناه والمراد [٨ج] بالعرض ما بين حافتي البئر من سائر اي جميع الجوانب اي جوانب البئر فالمراد بالعرض هنا هو القطر عند اهل المساحة ولما كان الذراع الذي يمسح به مختلفاً كما تقدمت الاشارة لذلك بين المراد به بقوله والمراد بالذراع في المربع اي في مساحته ذراع الادمي [٩ب] وهو ذراع اليد السابق ذكره هنا والمذكور في قصر الصلاة في ضبط مسافة القصر بالذراع كما قاله الاسنوي[٢١٣] وغيره (رحمهم الله تعالى) [٢١٤] وهو شبران تقريباً[٢١٥] كما قال ابن حجر (رحمه الله) ان الشافعي (رضي الله تعالى عنه) حده من[٢١٦] كتاب الصلح[٢١٧] بذلك قال الزركشي[٢١٨] [١١أ] (رحمه الله تعالى) [٢١٩] يستفاد من هذا النص ان الذراع والربع تقريب لا تحديد وهو امر مهم وكلامهم يقضي به انتهى.

وتقدم انه اربعة وعشرون اصبعاً والاصبع ست شعيرات معتدلة مع ضم بطن كل واحدة الى ظهر [٢٢٠] أخرى[٢٢١] والشعيرة ست شعيرات من شعر البرذون وكل ذلك مذكور في قصر الصلاة [٢٢٢].

وقال الأذرعي[٢٢٣] (رحمه الله تعالى) الظاهر ان المراد بالذراع في مساحة المربع ذراع النجار الذي هو كما سياتي بذراع اليد ذراع وربع تقريباً وانما كان الظاهر عنده ذلك لان التقدير بالذراع في المساحة المذكورة [٢٢٤] محكى عن المهندسين والمراد اهل المساحة منهم فأنها فرع من فروع الهندسة والهندسة علم يعلم[٢٢٥] منه احوال المقادير ولواحقها واوضاع بعضها عند بعض وخواص اشكالها والطرق الى عمل[٢٢٦] ما سبيله ان يعمل بها واستخراج ما يحتاج[٢٢٧] الى استخراجه[٢٢٨] بالبراهين اليقينية وموضوعه المقادير المطلقة اعني الجسم التعليمي[٢٢٩] والسطح[٢٣٠] والخط[٢٣١] ولواحقها من الزاوية[٢٣٢] والنقطة[٢٣٣] والشكل[٢٣٤] ويتفرع على علم [٩جـ] الهندسة علوم منها علم المساحة وتقدم تعريفه والذراع اذا اطلق عندهم انصرف الى الذراع الهاشمية كما اسلفنا ذلك عنهم وهو قريب من ذراع النجار قال الشهاب ابن حجر (رحمه الله) [٢٣٥] وبهذا النص اي نص الشافعي (رضي الله عنه) [٢٣٦] في كتاب الصلح انه شبران تقريباً[٢٣٧] تقريباً كما قدمنا ذلك عنه يعلم ضعف قول الأذرعي المراد ذراع النجار لان التقدير بالذراع محكي عن المهندسين انتهى.

ولما كان المراد بالذراع في المدور لا يوافق المراد به في المربع في جميع الابعاد بل يخالفه في العمق بين المراد فيه بقوله، واما الذراع في المدور المذكور فالمراد به في الطول اي العمق[١٢أ] ذراع النجار الذي هو بذراع الادمي ذراع وربع تقريباً وهو [١٠ب] قريب من الذراع الهاشمية المراد عند اطلاق المهندسين وقال الشهاب ابن حجر (رحمه الله) [٢٣٨] في شرح العباب ذراعان طولاً اي عمقاً بذراع النجار كما قاله الزركشي كالاذرعي اخذا من كون[٢٣٩] القاضي حكاه عن[٢٤٠] المهندسين وهو متعين لما يأتي قال شيخنا وهو بذراع الادمي ذراع وربع تقريباً وقال غيره اعتبرته فوجدته ذراعاً ونصف انتهى.

اي كلام غير شيخه ثم قال ابن حجر وفيه نظر لان اعتبار كونه ذراعاً ونصفاً يؤدي[٢٤١] الى زيادة ذلك على مقدار القلتين بكثير كما يعلم مما يأتي قريباً ثم رأيت[٢٤٢] الاذرعي اشار في غير هذا الباب الى انه ذراع وثلث ويؤيده[٢٤٣] قول بعض ائمة[٢٤٤] هذا الفن قد يراد من الذراع اثنان وثلاثون اصبعاً وبذلك بتأيد[٢٤٥] ما قاله الشيخ انتهى.

[٢٤٦] واشار الى توجيه هذا المراد بقوله اذ لو كان الذراع في طوله اي المدور وهو عمقه وطول المربع واحداً مما مر وهو ذراع اليد لاقتضى ذلك اي كون المراد [١٠جـ] بالذراع فيهما

واحداً هو ذراع اليد ان يكون الطول اي العمق في المدور ذراعين ونصفا بذراع اليد تقريباً سيظهر لك في التوجيه انه خمسة اسباع ربع اذا كان العرض اي القطر ذراعاً كما فرضوه وقد يكون قطر المدور اقل[٢٤٧] من ذراع فيزيد العمق على ذراعين ونصف وقد يكون القطر اكثر من ذراع فينقص العمق عن ذراعين ونصف[٢٤٨] على ما تقتضيه[٢٤٩] المساحة والضابط لذلك في هذا الشكل وغيره من الاشكال على ما ذكره الشهاب ابن حجر(رحمه الله) [٢٥٠] عن بعض الحُسّاب حيث قال: فاذا اردت فرضه غير مربع فاعرف مساحة[١٣أ] المفروض باعتبار كونه سطح مجرداً عن العمق واقسم على الحاصل مساحة[٢٥١] القلتين فما خرج فرضته عمق المفروض فاذا فرضته مستطيلاً فافرض طوله وعرضه ما شئت من العدد فلو فرضت الطول ذراعين والعرض ذراعاً فالمساحة اذاً ذراعان فاقسم مساحة القلتين على ذلك يخرج سبعة اثمان ذراع وثلاثة ارباع ثمن ذراع ونصف ثمن ثمن ذراع فهو عمق المفروض انتهى.

يعني عمق المفروض في هذا المستطيل وهو كون طوله ذراعين وعرضه ذراعاً وتقدم ان مساحة [١١ب] القلتين ذراع وسبعة اثمان ذراع وخمسة اثمان ثمن ذراع ثم شرع الشيخ (رحمه الله) [٢٥٢] بوجه[٢٥٣] ان المراد بالذراع في العمق ذراع النجار وان العمق بذراع اليد ذراعان ونصف في خمس[٢٥٤] من ضمن[٢٥٥] بيان[٢٥٦] كيفية المساحة[٢٥٧] فقال (رحمه الله) [٢٥٨] ووجهه[٢٥٩] اي كون العمق ذراعين ونصفاً بذراع اليد ان[٢٦٠] يبسط كل من العرض اي القطر وهو ذراع ومحيطه وهو محيط الدائرة وهو ثلاثة امثاله اي القطر وسبع [١١ج] اي سبع مثله وذلك ثلاثة اذرع وسبع ذراع لما قدمنا ان محيط الدائرة ثلاثة امثال قطرها وسبع مثله فلو كان محيط دائرة اثنين وعشرين ذراعاً لوجب ان يكون قطرها سبعة اذرع ولو كان قطر دائرة سبعة اذرع[٢٦١] لوجب ان يكون محيطها اثنين وعشرين ذراعاً.

قال بعض اهل المساحة متى عرفت القطر فاضربه في ثلاثة وسبع فما[٢٦٢] كان فهو المحيط وان عرفت المحيط[٢٦٣] فاقسمه على ثلاثة وسبع فما[٢٦٤] كان فهو القطر انتهى[٢٦٥] .

فالوجه ان يبسط كل من العرض ومحيطه على ما تقرر ومن الطول اي العمق وهو ذراعان ونصف كما تقرر ارباعاً لوجود مخرجها اي الارباع في مقدار القلتين في المربع الذي جعلوه اصلاً قاسراً عليه غيره من الاشكال [١٤أ] لأنه كما تقدم ذراع وربع طولاً وعرضاً وعمقاً واذا بسطت كلاً من القطر ومحيطه والعمق ارباعاً كما ذكر وسلخت عن بسطها[٢٦٦] اسم الارباع وجعلت كل ربع ذراعاً قصيراً كما اوضحت لك ذلك في التنبيه الاول صار القطر اربعة والمحيط اثنى عشر واربعة اسباع والعمق عشرة[٢٦٧] ثم اذا اردت مساحة المدور الذي صار بعد البسط كما ذكر تضرب نصف العرض اي القطر وهو اثنان نصف اربعة في نصف المحيط بالدائرة

وهو ستة وسبعان[٢٦٨] نصف اثنى عشر واربعة اسباع يبلغ حاصل الضرب المذكور اثنى عشر وأربعة اسباع[٢٦٩] كما هو معلوم عند الحساب وهو بسط اي مساحة المسطح من غير عمق وهي[٢٧٠] مساوية من هذا المسطح لمحيطه[٢٧١].

وقد تقدم لك في مساحة الدائرة اوجه فاعتبرها هنا يخرج لك ما ذكر لكن هذا الشكل مجسم [١٢ب] فتضرب ذلك اي الاثني عشر واربعة اسباع مساحة المسطح في بسط الطول اي العمق وهو ذراعان ونصف كما تقدم ارباعاً وهو اي البسط المذكور عشرة كما تقدم يبلغ حاصل ضرب اثنى عشر واربعة اسباع في عشرة مائة وخمسة وعشرين وخمسة اسباع[٢٧٢] وذلك مقدار مساحة القلتين في المربع وزيادة خمسة اسباع فلذلك قال[٢٧٣] يبلغ مائة وخمسة وعشرين ربعاً اي ذراعاً قصيراً[٢٧٤] كما اسلفناه مبلغ مقدار مسح اي مساحة ظرف القلتين في المربع السابق الذي جعل اصلاً لغيره من الاشكال مع زيادة على مقدار مساحة المربع السابق خمسة اسباع ربع اي خمسة اسباع ذراع قصير وانما حصل من ضرب اثنى عشر واربعة اسباع مساحة المسطح [١٥أ] في عشرة بسط العمق ما ذكر لان حاصل ضرب[٢٧٥] اثنى عشر في عشرة[٢٧٦] مائة وعشرون وحاصل ضرب اربعة اسباع في عشرة خمسة وخمسة اسباع وبيان ذلك كما هو مقرر عند الحساب ان تضرب عشرة في اربعة بسط اربعة اسباع يحصل اربعون فتقسمها على سبعة مخرج الاسباع يخرج خمسة وخمسة اسباع واذا ضممت ذلك لمائة وعشرين حاصل ضرب اثنى عشر في عشرة اجتمع مائة وخمسة وعشرون وخمسة اسباع منها مائة وخمسة وعشرون مساوية لمائة وخمسة وعشرين مساحة المربع ومنها زيادة على ذلك خمسة اسباع هي قدر التقريب[٢٧٧] فلذلك قال شيخ الاسلام وبها اي وبالخمسة اسباع ربع حصل التقريب بالزيادة المذكورة هذا توجيه كون المراد بالذراع في عمق المدور ذراع النجار فيكون العمق ذراعين ونصفاً[٢٧٨] كما ذكره مع بيان كيفية المساحة في المدور فلو كان الذراع في طول المدور اي عمقه وطول المربع اي من كل منهما واحداً هو ذراع وكان طول اي عمق المدور ذراعين بذراع اليد لكان الحاصل من ضرب بسطح المسطح وهو اثنى عشر واربعة اسباع في بسط العمق وهو اذاً ذاك ثمانية مائة ربع اي ذراع قصير واربعة اسباع ربع اي اربعة اسباع ذراع قصير[١٣ب] لان الحاصل من ضرب اثنى عشر واربعة اسباع في ثمانية ما ذكر كما هو مقرر واضح عند الحساب وذلك لان حاصل ضرب اثنى عشر في ثمانية ستة وتسعون وحاصل ضرب اربعة اسباع في ثمانية اربعة واربعة اسباع وقدمت ما يؤخذ[٢٧٩] منه وجهه ومجموع الحاصلين مائة واربعة اسباع كما ذكر وهي اي المائة وما معها من الاسباع انقص من مقدار مسح [١٤أ] اي مساحة ظرف القلتين في المربع بخمس تقريباً[٢٨٠] وذلك لان المائة والخمس والعشرين تزيد على مائة واربعة اسباع بأربعة

وعشرين وثلاثة اسباع وهي خمس المائة والخمس والعشرين الا اربعة اسباع وهي قدر التقريب فتكون المساحة على هذا الوجه غير صحيحة واما المائة مع الاربعة الاسباع فتنقص عن مائة وخمسة وعشرين وخمسة اسباع التي هي مساحة المدور على ان ذراع العمق ذراع النجار بخمسة وعشرين وسبع[٢٨١] وذلك خمسها تحقيقا فافهم ذلك وروض نفسك منه والى هنا انتهى شرح كلام شيخ الاسلام والله اعلم.

واما الخاتمة ففيها فوائد الفائدة[٢٨٢] الاولى[٢٨٣] في مساحة القلتين في المثلث والمثلث اقسام منها المثلث القائم[٢٨٤] الزاوية المتساوي الساقين وهو الذي يكون ضلعان[٢٨٥] من اضلاعه فقط متساويين والضلع الاعظم منه يوتر الزاوية القائمة ومساحته بضرب نصف احد اقصريه[٢٨٦] في جميع الاخر والحاصل في العمق ان كان مجسماً اذا تقرر ذلك فمقدار القلتين في المثلث المذكور ان يكون كل من الساقين الاقصرين ذراعاً ونصفا والساق الاطول جذر اربعة ونصف وذلك اثنان وثمن تقريباً وعمقه ذراع و ثلاثة ارباع ذراع وذلك[٢٨٧] لأنك تبسط كل من اقصريه وعمقه ارباعاً يكن بسط كل من الاقصرين[٢٨٨] ستة وبسط العمق سبعة ثم تضرب ثلاثة نصف احد الاقصرين في ستة الاقصر الاخر يحصل ثمانية عشر تضربها في سبعة العمق يحصل مائة وستة وعشرون وهي تزيد على مائة وخمسة وعشرين بواحد وهو[١٤ب] قدر التقريب [١٥أ]

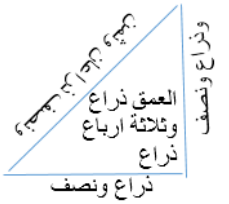

وصورته هكذا ومنها الحاد الزوايا المتساوي الاضلاع وفي مساحته اوجه منها ان تضرب احد الاضلاع في مثله ثم المبلغ في مثله وتأخذ من المبلغ ثمنه ونصف ثمنه فما كان فجذره هو المساحة ومنها ان تضرب احد اضلاعه في مثله وتلقى من المبلغ ربعه وتأخذ من الباقي جذره فما كان فهو العمود فاضربه في نصف القاعدة فما كان فهو المساحة واي اضلاعه شئت[٢٨٩] جعلته قاعدة واذا علمت مساحته بسيطاً فاضربه في العمق تحصل مساحته مجسماً فمقدار القلتين في المثلث الحاد الزوايا المتساوي الاضلاع تقريباً ان يكون كل من اضلاعه الثلاثة ذراعين والعمق ذراع وثمناً فبسط كل من الاضلاع ثمانية وبسط العمق اربعة ونصف فان عملت بالوجه الاول فاضرب ثمانية في ثمانية[٢٩٠] يحصل اربع وستون واضرب هذا الحاصل في مثله يحصل اربعة الآف وستة وتسعون فخذ ثمنه خمسمائة واثنى عشر ونصف ثمنه مائتين وستة وخمسين ومجموعهما سبعمائة وثمانية وستون وجذر ذلك سبعة وعشرون وخمسة اسباع تقريباً فاذا ضربت ذلك في اربعة ونصف بسط العمق حصل مائة واربعة وعشرون وخمسة اسباع وذلك اقل من مائة وخمسة وعشرين بسبعين وذلك قدر التقريب وذلك لا يضر لان الربع يخصه

اربعة ارطال فسبعاً الربع يخصهما رطل وسبع رطل وهذا مغتفر في القلتين كما هو معلوم وان علمت[٢٩١] بالوجه الثاني فاضرب ثمانية في ثمانية [١٦أ] يحصل اربعة وستون فالق منها ربعها ستة عشر يبق ثمانية واربعون فخذ جذرها يكن ستة وستة اسباع ونصف سبع تقريباً فذلك العمود فاضربه في أربعة ونصف القاعدة يحصل سبعة وعشرون وخمسة اسباع فاضربها في العمق وهو اربعة[١٥ب] ونصف يحصل مائة واربعة وعشرون وخمسة اسباع كما ذكرنا وهذه صورة مثلث

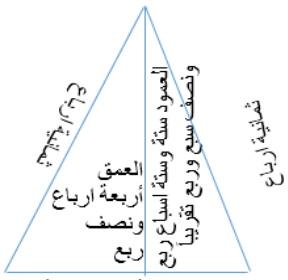

بهذه[٢٩٢] الصفة اعني حاد الزوايا متساوي الاضلاع ومنها المثلث الحاد الزوايا المتساوي الساقين، قال الشيخ شهاب الدين[٢٩٣] احمد بن حجر (رحمه الله) في شرح العباب فلو فرضته حاداً متساوي الساقين كل من ساقيه ذراع وربع والقاعدة ذراع ونصف فمساحته ثلاثة ارباع ذراع فاقسم مساحة القلتين على ذلك يخرج ذراعان واربعة عشر اصبعاً ونصف اصبع فهو قدر الارتفاع لهذا المثلث المجسم[٢٩٤] الذي يسع القلتين وبيانه ان مساحة المثلث المتساوي الساقين هي الحاصل من ضرب العمود الخارج من الراس الى القاعدة في نصف القاعدة وطريق استعلام هذا العمود ان تضرب نصف القاعدة في نفسه وتنقص الحاصل من مربع احد الساقين وتأخذ جذر الباقي فالحاصل هو العمود ففي هذا المثال تضرب نصف القاعدة وهو ثلاثة ارباع في نفسه وتنقص الحاصل وهو تسعة أجزاء [١٧أ] من ستة عشر من مربع احد الساقين وهو واحد وتسعة اجزاء من ستة عشر يبق واحد تأخذ جذره وهو الواحد ايضاً[٢٩٥] فهو مقدار العمود وتضربه في نصف القاعدة وهو ثلاثة ارباع ذراع يحصل ثلاثة ارباع ذراع[٢٩٦] وهو مساحة المثلث[٢٩٧] انتهى[٢٩٨] وتقدم ان مساحة القلتين ذراع وسبعة اثمان ذراع وخمسة اثمان ثمن ذراع

وصورة هذا المثلث هكذا و تقدم معرفة الشكل المستطيل في اثناء الكلام على المدور وفرض[٢٩٩] طوله ذراعين وعرضه ذراعاً وعمقه سبعة اثمان ذراع وثلاثة ارباع

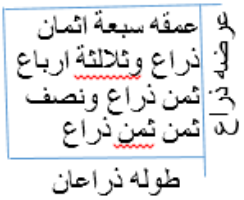

ثمن ذراع ونصف ثمن ثمن ذراع وهذه صورته [١٦ب] الفائدة الثانية في مساحة مقدار القلتين في المخروط التام وهو شكل مجسم يبتدئ[٣٠٠] من سطح ويرتفع مستدقاً على نظام واحد حتى ينتهي الى نقطة فينقطع عندها والخط الواصل بين مركز قاعدته ونقطة اعلاه يقال له سهم المخروط ويقال له عموده فمقدار القلتين في هذا ان يكون قطرا على البئر ذراعا وعمودها سبعة اذرع ونصفاً ومساحة جرمه بضرب مساحة قاعدته في ثلث السهم اي العمود فمساحة هذه البئران تمسح اعلاها وهو كما تقدم في مساحة المدور اثنا عشر وأربعة [١٨أ] اسباع فاضربه في ثلث العمود بعد بسطه ارباعاً وهو عشرة يحصل مائة وخمسة وعشرون

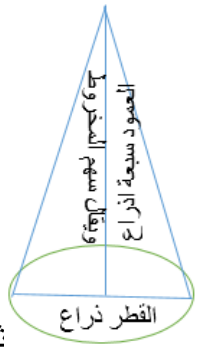

وخمسة اسباع كما تقدم في مساحة المدور وصورته هكذا ثم اعلم ان هذه الاشكال التي فرضتها كلها اشكال بسائط[٣٠١] لا مجسمات الا شكل المخروط فشكل[٣٠٢] مجسم وانما لم اصور شكلا للمربع والمدور لوضوحهما واعلم ايضاً ان تقدير غير المربع لك[٣٠٣] ان تفرض كلاً من ابعاده غير ما سبق اذا راعيت ما[٣٠٤] مساحته مائة وخمسة وعشرين ربعاً او ما يقرب منها واما المربع فما قدروه فيه متعين لأنه ان زيد في احد ابعاده او نقص منه انتفى كونه مربعاً مكعباً والله اعلم.

الفائدة الثالثة في مقدار القلتين بالمن الصغير وبالمن الكبير وهو الرطل الدمشقي وبالرطل المصري اما بالمن الصغير فمقدار القلتين مائتان[٣٠٥] وخمسون منّاً لان المن الصغير رطلان واما بالمن[٣٠٦] الكبير وهو الرطل الدمشقي ستمائة درهم والمصري مائة واربعة واربعون درهما[٣٠٧] وبالرطل المصري على ما رجحه الامام الرافعي ثم على ما رجحه الامام النووي (رحمهم الله) فطريقه ان تضرب خمسمائة عدد ارطال القلتين في مائة وثلاثين على رأي الرافعي او في مائة وثمانية وعشرين واربعة اسباع على رأي النووي وتقسم الحاصل على ستمائة [١٧ب] عدد دراهم الرطل الدمشقي يخرج عدد ارطالهما بالدمشقي وهو المن الكبير او على مائة واربعة واربعين يخرج عدد ارطالهما بالمصري او على مائة وثلاثين يخرج عدد ارطالهما بالبغدادي عند

الرافعي او على مائة وثمانية وعشرين واربعة اسباع يخرج عدد ارطالهما بالبغدادي عند النووي[٣٠٨] ففي هذا المثال اضرب خمسمائة عدد ارطال القلتين بالبغدادي في مائة وثلاثين [١٩أ] عدد دراهم الرطل البغدادي على ما رجحه الرافعي (رحمه الله) [٣٠٩] يحصل خمسة وستون الفاً فان[٣١٠] قسمتها على ستمائة خرجت[٣١١] مائة وثمانية وثلث وذلك عدد ارطال القلتين بالدمشقي على ما رجحه الرافعي (رحمه الله) [٣١٢] وان قسمتها على مائة واربعة واربعين خرج اربعمائة واحد وخمسون رطلاً وسدس رطل وتسعاً رطل وذلك عدد ارطال القلتين بالمصري على[٣١٣] ما رجحه الرافعي (رحمه الله) [٣١٤] وان ضربت خمسمائة في مائة وثمانية وعشرين واربعة اسباع عدد دراهم الرطل البغدادي على ما رجحه النووي(رحمه الله) [٣١٥] حصل اربعة وستون الفاً ومائتان وخمسة وثمانون وخمسة اسباع فان[٣١٦] قسمتها على ستمائة عدد دراهم الرطل الدمشقي وهو المن الكبير حصل مائة وسبعة وسبع وذلك عدد الارطال الدمشقية على ما رجحه النووي(رحمه الله) [٣١٧] وان قسمتها على مائة واربعة واربعين خرج اربعمائة وست واربعون رطلاً وربع رطل وسدس رطل وسبع اوقية وذلك عدد ارطال القلتين المصرية على ما رجحه النووي (رحمه الله) [٣١٨] [٣١٩] تمت.

قال الدميري[٣٢٠](رحمه الله) [٣٢١] في شرح المنهاج[٣٢٢] فان جعلناهما اي القلتين الف رطل اي كما قيل به مرجوحاً فقال القاضي حسين هما ذراعان ونصف طولاً وعرضاً وعمقاً والصواب ذراع وربع طولاً في مثله عرضاً في ذراعين ونصف عمقاً او ذراعان ونصف طولاً في ذراع وربع عرضاً في مثله عمقاً[٣٢٣] ونصف وربع عمقا في مثله عرضاً[٣٢٤] انتهى.

وان جعلناهما ستمائة كما قيل به مرجوحا ايضاً فمساحتهما ذراع وربع طولاً في ذراع وربع[٣٢٥] عرضاً في ذراع ونصف عمقاً او ذراع ونصف طولاً في ذراع وربع عرضاً في مثله عمقاً[٣٢٦] ووجه ذلك كله ان كل ربع يخصه اربعة [١٨ب] ارطال كما تقدم والله اعلم بالصواب[٣٢٧] وهذا اخر ما اردت ايراده والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين وكتبه لنفسه محمد بن خاطر بن عبد الله بن احمد الدنهوجي الشافعي ووافق الفراغ فيه يوم الجمعة سادس عشر شهر شوال من شهور سنة تسعة تسع ومائة والف بعد الهجرة [٣٢٨].

هوامش البحث:

ملاحظة: سأذكر هنا معلومات كاملة عن المصادر والمراجع عند ذكرها لأول مرة مما يغنينا عن اعداد جريدة للمصادر والمراجع.

(١) مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ): جامع الأصول في أحاديث الرسول
تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط –التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني –مطبعة الملاح –مكتبة دار البيان، ط١ ، ج ٨ ، ص٨.

(٢) الحنفي الرومي القسطنطيني مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧م)، إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية ،١٩٩٢م، بيروت ٤ / ٢٢٥.

(٣) البغدادي الباباني إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم (ت: ١٣٩٩هـ) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان ١ / ٤٧٣

(٤) كحالة الدمشق، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (ت: ١٤٠٨هـ) معجم المؤلفين، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت (د. ت) ٦/ ١٢٨

(٥) مقدمة النص المحقق لكتاب (قرة العينين في مساحة ظرف القلتين).

(٦) العزي، محمد بن محمد، الكواكب السيارة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٩٩٧م، ج٣، ص١٤٣.

(٧) الباجوري، التحفة الخيرة على الفوائد الشنشورية، مطبعة مصطفى الحلبي، مصر، (د.ت.ط)، ص٦.

(٨) الشنشوري، عبد الله بن محمد، خلاصة الفكر شرح المختصر في مصطلح اهل الاثر، دار الارقم، الكويت، ١٩٨٤م، ص٣٨.

(٩) كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، ج١٠، ص ٢٢٦-٢٢٧.

(١٠) ابن العماد، عبد الحي بن احمد بن محمد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق محمود الارنأووط، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٦م/ ج١، ص٥٧٩.

(١١) الطالوي، درويش محمد بن احمد الدمشقي، سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر، عام الكتاب، بيروت، ١٩٨٣، ج٢، ص٢٦.

(١٢) الغزي، نجم الدين محمد بن محمد، الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة، تحقيق خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م، ج٣، ص ٧٥.

(١٣) الشنشوري، فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب، مطبعة التقدم العلمية، ط١، مصر، ١٩٢٧م، ج١، ص١٢٨.

(١٤) المحبي، محمد امين بن فضل الله بن محب الدين، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، دار صادر، (د.ط.ت)، بيروت، ج١، ص٦-٩.

[١٥] الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن، عجائب الآثار في التراجم والاخبار، دار الجيل، (د.ط.ت)، بيروت، ج١، ص ٢٤٠ـ٢٤١.

[١٦] الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، هدية العارفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، ج١، ص٨١ .

[١٧] المحبي، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، ج٢، ص ٤٣٣.

[١٨] المحبي، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، ج٢، ص ٩٤.

[١٩] الطالوي، سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر، ج٢، ص ٢٦ـ٢٧.

[٢٠] المحبي، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، ج١، ص ٦ـ٩.

[٢١] المحبي، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، ج١، ص ٣٥٦.

[٢٢] الزركلي، خير الدين الزركلي، الاعلام، دار العلم للملايين، ط١٠، بيروت، ١٩٩٢، ج٢، ص٢٠٨.

[٢٣] ملا خسرو، محمد بن فرامرز بن علي، درر الحكام شرح غرر الاحكام، دار احياء الكتب العربية، (د.ط.ت)، ج٢، ص٤٣٣.

[٢٤] المحبي، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، ج١، ص ٢٩٧ـ ٢٩٨.

[٢٥] المحبي، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، ج٢، ص ٩٤.

[٢٦] يوسف، محمد خير، تكملة معجم المؤلفين، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ١٤١٨هـ، ص١٧٧.

[٢٧] الزركلي، الاعلام، ج٤، ص ١٢٨.

[٢٨] يوسف، تكملة معجم المؤلفين، ص٣٩٦–٣٩٩.

[٢٩] الزركلي، الاعلام، ج٤، ص ١٢٨.

[٣٠] كحالة، معجم المؤلفين، ج٤، ص ١٤٤.

[٣١] الطالوي، سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر، ج٢، ص٢٦.

[٣٢] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، ط١، بغداد، ١٩٤١م، ج٢، ص١٦٥٥.

[٣٣] الزركلي، الاعلام، ج٦، ص ٢٤٣.

[٣٤] ابن حميد، محمد بن عبد الله، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، تحقيق بكر ابو زيد وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مؤسسة الرسالة، دمشق، ١٩٩٦م، ج٣، ص ١١١٩.

[٣٥] سبط المارديني: (٨٢٦ – ٩١٢ هـ) هو عالم بالرياضيات والهيئة، ومؤذن في الجامع الأزهر هو محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقي، بدر الدين، الشهير بسبط المارديني، من آثاره تحفة الأحباب في علم الحساب و حاوى المختصرات في العمل بربع المقنطرات وشرح الرحبية، انظر: الزركلي، الاعلام، جيبي جزء وصفحة.

[٣٦] فهرس المكتبة الازهرية، مطبعة الازهر، د. ط، ١٣٦٥هـ، ج٢، ص ٧٠٣.

[٣٧] فهرس دار الكتب المصرية، دار الكتب المصرية، د. ط، القاهرة، ١٣٤٢هـ، ج١، ص٥٦٠.

[٣٨] الشنشوري، خلاصة الفكر شرح المختصر في مصطلح اهل الحديث، ص٣٧.

[٣٩] البابانى، هدية العارفين، ج١، ص ٧٨٩.

[٤٠] البابانى، هدية العارفين، ج١، ص ٧٢٢.

[٤١] فهرس المكتبة الازهرية، ج٢، ص٧٢٢.

[٤٢] الحبشي، عبد الله بن محمد، جامع الشروح والحواشي، المجمع الثقافي، (د. ط)، ابو ظبي، ج٢، ص ١٣٦٠.

[٤٣] فهرس مكتبة الازهرية، ج١، ص٦٨٦.

[٤٤] فهرس المكتبة الازهرية، ج١، ص ٦٥٥.

[٤٥] الباجوري، التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية، ص٦.

[٤٦] وما توفيقي الا بالله: ساقطة من نسخة (أ – ب).

[٤٧] في الاصل: علي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٤٨] والمرسلين: ساقطة من نسخة (ب)

[٤٩] في الاصل: بها، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٥٠] في الاصل: العجمى، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٥١] في الاصل: الشافعى، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٥٢] في الاصل: الفرضى، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٥٣] ابي يحيى زكريا الانصاري: الحافظ الشافعي الازهري زين الدين زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري السنيكي الملقب بشيخ الاسلام وقاضي القضاة مولده سنة ٨٢٦هـ، نشأ في الشرقية بمصر في منطقة بسنيكة، وحفظ القران الكريم وتبحر بالعلم واجتهد به، واخذ العلم من كثير من العلماء واجازوه بالإفتاء والاقراء، ومنهم شيخ الاسلام ابن حجر، ونفع به الفضلاء ودرسه في حياة شيوخه وشرح عدد كبير من الكتب والمؤلفات، وتوفاه الله عام ٩٢٦هـ، انظر: ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي ، شذرات الذهب ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط – محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، ١٩٨٦، ج١٠، ص١٦٨–١٨٨، وانظر ايضا السيوطي، نظم العقيان في اعيان الاعيان، تحقيق فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت، ص١١٣.

[٥٤] الكريم: ساقطة من نسخة (ج).

[٥٥] شرح الروض: هو كتاب اسنى المطالب في شرح روض الطالب لزكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، عدد اجزائه ٤، الناشر: دار الكتاب الإسلامية بدون طبعة وبدون تاريخ.

[٥٦] في الاصل: خايضا، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث، وفي نسخة (ب) وردت خايعنا.

[٥٧] في الاصل: عوايق، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٥٨] في الاصل: الي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٥٩] في الاصل: على، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث، وفي نسخة (ب) وردت عافي.

[٦٠] في الاصل: لدي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٦١] والمتكلم: وردت في نسخة (ج) هو المتكلم.

[٦٢] في الاصل: فحينذ، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٦٣] في الاصل: تعالي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث، ساقطة من نسخة (ج).

[٦٤] في الاصل: تاليفه، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٦٥] العينين: وردت في نسخة (ب) العين.

[٦٦] واحد: وردت في نسخة (ج) واحدة.

[٦٧] في الاصل: الفوايد، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٦٨] مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ج٢، ص٨٦٨.

[٦٩] الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي(ت:٤٨٧هـ)، مفاتيح العلوم، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط٢، ج١، ص٢٢٩.

والبسائط: في الاصل: البسايط، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٧٠] الممسوح به في المسطحات وهي البسائط او مكعب المقدار: ساقطة من نسخة أ.

[٧١] المجسم: وردت في نسخة أ: الجسم.

[٧٢] كمنزلة: وردت في نسخة أ: لمنزلة.

[٧٣] نكري، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ)، دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني ، دار الكتب العلمية، لبنان، ٢٠٠٠م، ج٣، ص١٨٠.

[٧٤] في الاصل: سيلت، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٧٥] مسطح: وردت في نسخة (ب، ج): سطح.

[٧٦] فانما: وردت في نسخة أ: وانما.

[٧٧] من ذراع: ساقطة من نسخة ب.

[٧٨] أن مربع الواحد الخطى هو الذراع التكسيري ومربع القصبة ستة وثلاثون ذراعا وهو المسمى بالعشير عندهم ومربع ستين ذراعا هو المسمى بالجريب وهو ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، انظر، نكري، دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، ج٢، ص١٨٠.

[٧٩] بمكعب: وردت في نسخة (ب): بمكعبات.

[٨٠] في الاصل: سيلت، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٨١] في الاصل: اجزايه، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٨٢] والمقدار: وردت في نسخة (ب): والشيء.

[٨٣] المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق، د. محمد رضوان، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت، ١٤١٠هـ، ج١، ص٢٤٥.

[٨٤] وهي الابعاد الثلاث فهو الجسم او في جهتين فقط أعنى الطول والعرض: ساقطة من نسخة (أ).

[٨٥] المتقاطعين: وردت في نسخة (ج): المقاطعين.

[٨٦] في الاصل: البير، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٨٧] اذرع: وردت في نسخة (أ- ج) ذراع.

[٨٨] الإيجي، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد، كتاب المواقف، تحقيق عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٩٩٧م، ج١، ص٥١٥-٥١٦.

[٨٩] الذراع الهاشمية: ذكر المؤلف الذراع الهاشمية الكبرى وهنالك الهاشمية الصغرى وهي ثالثة، أطول من الذراع وبها يتعامل الناس بالبصرة، والكوفة، انظر: ضياء الدين، محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد بن الأخوة القرشي(ت:٧٢٩هـ)، معالم القربة في طلب الحسبة، دار الفنون، كمبردج، ص٨٨.

[٩٠] ضياء الدين، معالم القربة في طلب الحسبة، ص٨٨.

في الاصل: السودا، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٩١] عوضه: وردت في نسخة (ج) عرضه.

[٩٢] الجريب: بفتح الأول وكسر الراء المهملة ثلاثة آلاف وستمائة ذراع أي بالتكسير، انظر: نكري، دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، ج١، ص٢٦٨.

[٩٣] العشير: عشر القفيز وهو ست وثلاثون ذراعاً مكسرة، انظر، الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ج١، ص٩٢.

[٩٤] القفيز: عشر الجريب وهو ثلثمائة وستون ذراعاً مكسرة، انظر، الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ج١، ص٩٢.

[٩٥] في بساير: الهوا، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٩٦] الفدان: هو وحدة مساحة يستخدم في مصر والسودان وهو نظام غير متري، قدّر عبد الله باشا فكري الفدان بثلاثمائة وثلاثة وثلاثين قصبة مربعة وكسورًا من قصبة، وهو ما يعادل ٧٤٦٦ ذراعًا معماريًا مربعًا وكسورًا من الذراع أو ٤٢٠٠ مترًا مربعًا وكسورًا من المتر، انظر، فكري، عبد الله باشا، الفوائد الفكرية للمكاتب المصرية، ط٤، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، مصر، ١٨٩٣، ص ١٥.

[٩٧] قيراط الفدان: جزء من الوزن وهو عند أهل الحساب وسائر الفقهاء والموثقين وعند أهل الفرائض في عرفهم جزء من أربعة وعشرين وضعوه لتقريب القسمة لأن أربعة وعشرين أكثر الأجزاء فلها نصف وثلث وربع وسدس وثمن، انظر، ابو الفضل، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي(ت:٥٤٤هـ)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث، ج٢، ص١٧٨.

[٩٨] الحبة: سدس سدس مثقال وإن شئت قلت: ربع تسع مثقال، انظر، الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ج١، ص٨٨.

[٩٩] الدانق: سدس الدرهم، وربما قالوا للدانق: داناق، كما قالوا للدرهم: درهام، انظر، الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، بيروت، ١٩٨٧ م، ج٤، ص١٤٧٧.

[١٠٠] كسور: وردت في نسخة (ب) كسر.

[١٠١] تعالى: ساقطة من نسخة (ج)

[١٠٢] الشافعي المصري، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد (ت: ٨٠٤هـ)، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق، مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، ط١، الرياض، ٢٠٠٤م، ج١، ص٤١٨.

في الاصل: خمسماية، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٠٣] بكسر: وردت في نسخة (ب) يكسر.

[١٠٤] النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ)،الأصول والضوابط، تحقق: د. محمد حسن هيتو، دار البشائر الإسلامية، ط١، بيروت، ١٤٠٦هـ، ج١، ص٣٥.

[١٠٥] في الاصل: الهوا، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٠٦] ظهر: ساقطة من نسخة (أ).

[١٠٧] متوازية: ساقطة من نسخة (أ).

[١٠٨] في الاصل: قايم، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٠٩] في الاصل: احدي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١١٠] في الاصل: الي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١١١] البجيرمي الشافعي، سليمان بن محمد بن عمر، تحفة الحبيب على شرح الخطيب، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، (١٤١٧هـ -١٩٩٦م)، ص١٣٩.

[١١٢] الاخر: وردت في نسخة (أ) الارض.

[١١٣] ايضاً: ورددت في نسخة (ب) ايضه.

[١١٤] والمكعب: ورددت في نسخة (ب) فالمكعب.

[١١٥] ومال: ورددت في نسخة (أ) ما.

[١١٦] طولاً: ورددت في نسخة (أ) طولاً طولاً.

[١١٧] في الاصل: زوايد، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١١٨] المصري الشافعي، سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ (ت: ١٢٢١هـ)، التجريد لنفع العبيد = حاشية البجيرمي على شرح المنهج (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب)، (د. ط)، ١٩٥٠م، ج١، ص٢٥.

[١١٩] ايضاً: وردت في نسخة (ب) ايضه.

[١٢٠] في الاصل: ماية، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٢١] في الاصل: ساير، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٢٢] المدني الكردي، محمد بن سليمان (ت١١٩٤هـ)، الحواشي المدنية على شرح المقدمة الخضرمية، تحقيق محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١م، ج١، ص٨٣.

[١٢٣] آنفاً: وردت في نسخة (ب) ايضه.

[١٢٤] ذراع: وردت في نسخة (أ) ذاع.

[١٢٥] في الاصل: ماية، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

(١٢٦) ثمن: ساقطة من نسخة (أ).

(١٢٧) كما: وردت مكررة في نسخة (ب).

(١٢٨) في الاصل: تعالي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

(١٢٩) في الاصل: شا، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

(١٣٠) البهوتى الحنبلى، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس (ت: ١٠٥١هـ)، دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٣م، ج١، ص٢٤.

تعالى: ساقطة من نسخة (أ).

(١٣١) من (يعلم ذلك من علم المساحة والمراد الهواء ..... ثمن في واحد او سبعة اثمان ونصف ثمن وثمن) ساقطة من نسخة (جـ).

(١٣٢) شطب كلمة وخمسون في نسخة (جـ).

(١٣٣) لان: وردت في نسخة (جـ) فان

(١٣٤) فعملهم: وردت في نسخة (جـ) فعلهم.

(١٣٥) الربع: ساقطة من نسخة (ب).

(١٣٦) جرت: وردت في نسخة (جـ) حصل.

(١٣٧) في الاصل: تلقا، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

(١٣٨) الدين: ساقطة من نسخة (جـ)

(١٣٩) شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي: (٩٠٩ – ٩٧٤ هـ = ١٥٠٤ – ١٥٦٧ م): أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس: فقيه باحث مصري، مولده في محلة أبي الهيتم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته.

والسعدي نسبة إلى بني سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم في الأزهر، ومات بمكة. له تصانيف كثيرة، منها (مبلغ الأرب في فضائل العرب – ط) و (الجوهر المنظم – ط) رحلة إلى المدينة، و (الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة – ط) و (تحفة المحتاج لشرح المنهاج – ط) في فقه الشافعية، و (الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان – ط) و (الفتاوي الهيتمية أربع مجلدات، و (شرح مشكاة المصابيح للتبريزي – خ) و (الإيعاب في شرح العباب – خ) و (الإمداد في شرح الإرشاد للمقري) و (شرح الأربعين النووية – ط) و (نصيحة الملوك) و (تحرير المقال في آداب وأحكام يحتاج إليها مؤدبو الأطفال – خ) و (أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل – خ) وغيرها العديد من المصنفات انظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس(ت: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢ م، ج١، ص٢٣٣–٢٣٤.

الهيتمي: وردت في نسخة (أ) الهيثمي.

(١٤٠) تعالى: ساقطة من نسخة (جـ).

(١٤١) شرح العباب: هو كتاب الايعاب في شرح العباب للمزجد تأليف لابي حجر الهيتمي، احمر ابن محمد٩٧٤هـ، وهو على جزأن ، تم نسخه سنة ١٣١٦هـ، اسم الناسخ محمد فاتح الهداوي، مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات.

العباب: وردت في نسخة (ج) العتاب.

(١٤٢) ربع: وردت في نسخة (جـ) وربع.

(١٤٣) وربع: وردت في نسخة (جـ) ربع.

(١٤٤) وجوابه: وردت في نسخة (جـ) وجوابهم.

(١٤٥) واحداً: ساقطة من نسخة (أ).

(١٤٦) اي: ساقطة من نسخة (جـ)

(١٤٧) المدني الكردي، الحواشي المدنية على شرح المقدمة الخضرمية، ج١، ص ٨٣.

في الاصل: انتهي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

(١٤٨) ايضاً: وردت في نسخة (ب) ايضاً.

(١٤٩) في الاصل: انا، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث وهي ساقطة من نسخة (جـ).

(١٥٠) اناء القلتين: ساقطة من نسخة (جـ).

(١٥١) في الاصل: حينذ، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

(١٥٢) الصاوي، أحمد، بلغة السالك لأقرب المسالك، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م، ج٤، ص٣٨٨

(١٥٣) في الاصل: انتهي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

(١٥٤) في الاصل: ساير، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

(١٥٥) رحمه الله: وردت في نسخة (جـ) رحمهما الله.

(١٥٦) ان: ساقطة من نسخة (أ – ب)

(١٥٧) في الاصل: زواىد، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

(١٥٨) زوائد الروضة: المراد بها زيادة النووي على ما في العزيز، والعزيز كتاب شرح الوجيز المعروف بالشرح الاكبر، للأمام ابي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني الشافعي، تحقيق وتعليق الشيخ على محمد معوض والشيخ عادل احمد عبد الوجود، وهو من منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت، وأصل الروضة: المراد عبارة النووي في الروضة لخصها واختصرها من لفظ الرافعي في كتابه العزيز، وجاء ذكرها محتمل لتردده بين الأصل والزوائد، وربما يستعمل بمعنى الأصل، كذا في الروضة وأصلها أو كأصلها: فهو كأصل الروضة وهي عبارة النووي الملخص فيها لفظ العزيز في هذين التعبيرين، ثم بين التعبيرين المذكورين فرق، وهو أنه إذا أتى بالواو فلا تفاوت بينهما وبين أصلها في المعنى، وإذا أتى بالكاف فبينهما بحسب المعنى يسير تفاوت.

(١٥٩) في الاصل: جري، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٦٠] الرافعي (٥٥٧ – ٦٢٣ هـ): عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني: فقيه، من كبار الشافعية، كان له مجلس بقزوين للتفسير والحديث، وتوفي فيها. نسبته إلى رافع بن خديج الصحابي. له " التدوين في ذكره أخبار قزوين – خ " و " الإيجاز في أخطار الحجاز " وهو ما عرض له من " الخواطر " في سفره إلى الحج، و " المحرر – خ " فقه، و " فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي – ط " في الفقه، و " شرح مسند الشافعي " و " الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة – خ " و " سواد العينين – ط" في مناقب أحمد الرفاعي، وفي نسبة هذا الكتاب إليه شك، انظر: الزركلي، الاعلام، ج٤، ص٥٥.

[١٦١] منه: وردت في نسخة (ب) فيه.

[١٦٢] ايضاً: وردت في نسخة (ب) ايضه.

[١٦٣] ما ذكر: ساقطة من نسخة (أ – ب)

[١٦٤] اذ: وردت في نسخة (ج) اذا

[١٦٥] الشيرواني، عبد الحميد، حواشي الشيرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج، دار الفكر، بيروت، ج١، ص١٠٠-١٠١.

[١٦٦] تعالى: ساقطة من نسخة (أ – ج).

[١٦٧] تبين لنا من خلال دراسة النص ان المؤلف قد رجح الاحتمال الأول بعد عرضهُ لما ذكره ابن حجر والرافعي (رحمهم الله)، مع تحديد نسبة التفاوت بين القول الأول والثاني المذكور في النص.

[١٦٨] في: ساقطة من نسخة (ب).

[١٦٩] لان: وردت في نسخة (ج) ان.

[١٧٠] فتكون: وردت في نسخة (أ) فيكون.

[١٧١] ونصف: وردت في نسخة (ب) ونصفه.

[١٧٢] قدر: وردت في نسخة (ج) فرط.

[١٧٣] تعالى: ساقطة من نسخة (أ – ج).

[١٧٤] تعالى: ساقطة من نسخة (أ – ج).

[١٧٥] والرطل ونصفه ونصف تسعة ثمانية وعشرون جزء من ثمانية عشر: وردت مكررة في نسخة (أ).

[١٧٦] اذا: وردت في نسخة (ب) فاذا.

[١٧٧] به: وردت في نسخة (ج) فيه.

[١٧٨] قريب: وردت في نسخة (أ – ب) قريباً.

[١٧٩] فاغتفر: وردت في نسخة (ج) فاعتبره.

[١٨٠] تعالى: ساقطة من نسخة (أ – ج).

[١٨١] في الاصل: شا، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٨٢] في: ساقطة من نسخة (أ).

[١٨٣] المربع: ساقطة من نسخة (ج).

[١٨٤] في الاصل: الفقها، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٨٥] في الاصل: الخمسماية، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٨٦] في الاصل: البير، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٨٧] زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت- ٩٢٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي، (د- ط- ت)، ج١، ص١٤.

[١٨٨] الأسطوانة: وسرى عرق الشجرة يسري في الأرض سريا: دب تحت الأرض، والسارية: الأسطوانة، وقيل: أسطوانة من حجارة أو آجر، وجمعها السواري، انظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، بيروت، ١٤١٤ هـ، ج١٤، ص٣٨٣.

[١٨٩] في الاصل: علما، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٩٠] في الاصل: يبتدي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٩١] اما: وردت في نسخة (ب) او.

[١٩٢] في الاصل: دايرة، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[١٩٣] خط: وردت في نسخة (ج) حد.

[١٩٤] قطر الدائرة: الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة إلى الجانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعًا على المركز، انظر: الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: ٨١٦هـ)، كتاب التعريفات، تحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٩٨٣م، ج١، ص ١٧٨.

[١٩٥] بها: ساقطة من نسخة (ب).

[١٩٦] غير: ساقطة من نسخة (أ).

[١٩٧] كما: وردت في نسخة (أ - ب) كان.

[١٩٨] المدور: وردت في نسخة (أ) المذكور.

[١٩٩] ابن زكريا الأنصاري، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، ج١ ، ص١٤.

[٢٠٠] تعالى: ساقطة من نسخة (ج).

[٢٠١] الشربيني، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب (ت: ٩٧٧هـ)، الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، تحقق: مكتب البحوث والدراسات - دار الفكر، بيروت، ج١ ، ص٢٨.

[٢٠٢] ايضاً: وردت في نسخة (ب) ايضه.

[٢٠٣] المركز: وردت في نسخة (أ) المذكور.

[٢٠٤] المدور: وردت في نسخة (أ) المذكور.

[٢٠٥] العجلي: الإمام الحافظ الأوحد الزاهد، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، الكوفي، نزيل مدينة أطرابلس المغرب، وهي أول مدائن المغرب بينها، وبين الإسكندرية مسيرة شهر ثم منها يسير غربا إلى مدينة تونس التي هي اليوم قاعدة إقليم إفريقية.

مولده بالكوفة، في سنة اثنتين وثمانين، ومائة، وله مصنف مفيد في الجرح والتعديل مات سنة إحدى وستين ومائتين، انظر: قَايْماز الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦م، ج١٠، ص١٤١.

(٢٠٦) ابن الصلاح (٥٧٧ – ٦٤٣ هـ = ١١٨١ – ١٢٤٥ م):عثمان بن عبد الرحمن (صلاح الدين) ابن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصري الشهرزوري الكردي الشرخاني، أبو عمرو، تقي الدين، المعروف بابن الصلاح: أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسم الرجال. ولد في شرخان (قرب شهرزور) وانتقل إلى الموصل ثم إلى خراسان، فبيت المقدس حيث ولي التدريس في الصلاحية. وانتقل إلى دمشق، فولاه الملك الأشرف تدريس دار الحديث، وتوفي فيها، انظر: الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٢٠٧.

(٢٠٧) تعالى: ساقطة من نسخة (جـ)

(٢٠٨) القاضي: الحسين بن محمد، وهو القاضى حسين، من أصحابنا تكرر ذكره فى الوسيط، والروضة، ولا ذكر له فى المهذب، ويأتى كثيرًا معرفًا بالقاضى حسين، وكثيرًا مطلقًا القاضى فقط، وهو الإمام أبو على الحسين بن محمد المروزى، ويقال له أيضًا: المرورذى، بالذال المعجمة وتشديد الراء الثانية وتخفيفها، وهو من أصحابنا أصحاب الوجوه، كبير القدر، مرتفع الشأن، غواص على المعانى الدقيقة، والفروع المستفادة الأنيقة، وهو من أجل أصحاب القفال المروزى، له التعليق الكبير، وما أجزل فوائده، وأكثر فروعه المستفادة، ولكن يقع فى نسخه اختلاف، وكذلك تعليق الشيخ أبى حامد. وللقاضى الفتاوى المفيدة، وهى مشهورة، وروى الحديث، وتفقه عليه جماعات من الأئمة، منهم صاحب التتمة، والتهذيب، وكتاباهما فى التحقيق

مختصر وتهذيب لتعليقه، توفى القاضى حسين، رحمه الله، بعد صلاة العشاء ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة اثنتين وستين وأربعمائة، انظر: النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، لبنان، ج١، ص١٦٤.

(٢٠٩) رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

(٢١٠) المدور: وردت في نسخة (أ) المذكور.

(٢١١) المدور: وردت في نسخة (أ) المذكور.

(٢١٢) وردت في نسخة (جـ) تصحيح كلمة (النازل واستبدالها بكلمة الصاعد)

(٢١٣) الاسنوي: جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ (٧٠٤ – ٧٧٢ هـ / ١٣٠٥ – ١٣٧٠ م) فقيه وأصولي شافعي، من علماء العربية، ولد بإسنا، وقدم القاهرة سنة ٧٢١هـ فانتهت إليه رياسة الشافعية، وولي الحسبة ووكالة بيت المال، ثم اعتزل الحسبة، من كتبه "المبهمات على الروضة" في الفقه، و"الهداية إلى أوهام الكفاية" و"الأشباه والنظائر" و"جواهر البحرين" و"طراز المحافل" فقه، و"مطالع الدقائق" فقه، و"الكوكب الدري" في استخراج المسائل الشرعية من القواعد النحوية، و"نهاية السول شرح منهاج الأصول" و"التمهيد" في تخريج الفروع على الأصول، و"الجواهر المضية في شرح المقدمة الرحبية" في الفرائض، و"الكلمات المهمة في مباشرة أهل الذمة" و"نهاية الراغب" في العروض، وله "طبقات الفقهاء الشافعية، انظر: الزركلي، الاعلام، ج٣، ص٣٤٤.

[٢١٤] كما قاله الاسنوي وغيره (رحمهم الله تعالى): ساقطة من نسخة (أ – جـ).

[٢١٥] زين الدين أبو يحيى السنيكي، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، (ت: ٩٢٦هـ)، فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب (هو شرح للمؤلف على كتابه هو منهج الطلاب الذي اختصره المؤلف من منهاج الطالبين للنووي)، دار الفكر للطباعة والنشر،١٩٩٤م، ج ١، ص٦.

[٢١٦] من: وردت في نسخة (جـ) في.

[٢١٧] كتاب الصلح: هو جزء من كتاب العباب المحيط بمعظم نصوص الشافعي والاصحاب، تأليف شيخ الإسلام صفي الدين احمد بن عمر بن محمد المزججي السيفي المرادي الشهير بالمزجر اليمني المتوفي ٩٣٠هـ، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية أسسها محمد علي بيضون سنة ١٩٧١، بيروت لبنان.

[٢١٨] الزركشي(٧٤٥ – ٧٩٤ هـ): محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، أبو عبد الله، بدر الدين: عالم بفقه الشافعية والأصول، تركي الأصل، مصري المولد والوفاة. له تصانيف كثيرة في عدة فنون، منها (الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة – ط) و (لقطة العجلان – ط) في أصول الفقه، و (البحر المحيط– خ) ثلاث مجلدات في أصول الفقه، و (إعلام الساجد بأحكام المساجد – ط) و (الديباج في توضيح المنهاج– خ) فقه، و (مجموعة – خ) فقه، و (المنثور – خ) يعرف بقواعد الزركشي في أصول الفقه، و (التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح – خ) و (ربيع الغزلان) أدب و (عقود الجمان، ذيل وفيات الأعيان – خ) في ٣٤ كراسا، بمكتبة عارف حكمة، في المدينة، كما في مذكرات الميمني، انظر: الزركلي، الاعلام، ج٦، ص٦٠.

[٢١٩] شطب في نسخة (أ) كلمة (عنه حده).

[٢٢٠] ظهر: وردت في نسخة (ب) ظهري.

[٢٢١] في الاصل: اخري، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٢٢٢] المدني الكردي، حواشي الشيرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج، ج٢، ص٣٧٩.

[٢٢٣] الاذرعي: شهاب الدين الأذرعي الإمام (٧٨١ – ٨٥١هـ، ١٣٧٩ – ١٤٤٧م) أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن، الشيخ الإمام شهاب الدين الأذرعي الأصل، الدمشقي المولد والمنشأ، المصري الدار والوفاة، أحد أئمة الملك المؤيد شيخ المحمودي ومن بعده من السلاطين إلى أن توفي، انظر: أبو المحاسن جمال الدين، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت: ٨٧٤هـ)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج١، ص٢٨٣.

[٢٢٤] أبو يحيى السنيكي، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري زين الدين (ت: ٩٢٦هـ)، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، المطبعة الميمنية، (د. ط. ت)، ج١، ص ٣٦.

[٢٢٥] يعلم: وردت في نسخة (جـ) يعرف.

[٢٢٦] عمل: وردت في نسخة (أ – ب) علم.

[٢٢٧] ما يحتاج: وردت في نسخة (أ) يحتاجه.

[٢٢٨] الى استخراجه: ساقطة من نسخة (أ).

[٢٢٩] الجسم التعليمي: هو المتوهم الذي يقام في الوهم ويتصور تصوراً فقط، انظر: الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ج١، ص١٥٩.

[٢٣٠] السطح: هو الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا لا عمقا ونهايته الخط، انظر: المناوي، محمد عبد الرؤوف التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، ط١، دمشق، ١٤١٠، ج١، ص٤٠٤.

[٢٣١] الخط: هو المقدار ذو البعد الواحد وهو الطول فقط ولا يمكن رؤيته إلا مع البسيط لأنها نهايته فأما على الإنفراد فإنه يدرك بالوهم فقط ونهايتها الخط النقطتان، انظر: الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ج١، ص٢٢٦.

[٢٣٢] الزاوية: ليست بشكل بل هيئة وكيفية عارضة للمقدار من حيث إنه محاط بحد كما في رأس المخروط المستدير أو أكثر إحاطة غير تامة، وبعبارة أخرى هي الهيئة العارضة للسطح الحاصلة بتلاقي الخطين مثلا على نقطة من السطح وهي قائمة ومنفرجة وحادة لأنه إذا وقع خط مستقيم على مثله بحيث يحدث عن جنبيه زاويتان متساويتان فكل واحدة منهما تسمى قائمة وهما قائمتان وإذا وقع بحيث يحدث هناك زاويتان مختلفتان في الصغر والكبر فالصغرى تسمى حادة والكبرى منفرجة، انظر: نكري، دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، ج٢، ص١٠٨.

[٢٣٣] النقطة: وتسمى الوقفة وهي توضع بعد نهاية الجملة التي تمّ معناها، واستوفت كل مقوماتها، بحيث تلاحظ أن الجملة التالية تطرق معنى جديدًا، غير ما عرضته الجملة السابقة، انظر:

عبد العليم إبراهيم (ت: بعد ١٣٩٥هـ)، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، مصر، ج١، ص٩٩.

[٢٣٤] الشكل: الشبه والمثل، وجمعه: أشكال، وشكول، انظر: المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ٢٠٠٠ م، ج٦، ص٦٨٥.

[٢٣٥] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

[٢٣٦] رضي الله عنه: ساقطة من نسخة (ب).

[٢٣٧] شبران تقريباً: وردت في نسخة (أ – ب) يشير انه.

[٢٣٨] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

[٢٣٩] كون: وردت في نسخة (جـ) قول.

[٢٤٠] عن: وردت في نسخة (أ) من.

[٢٤١] في الاصل: يودي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٢٤٢] رأيت: وردت في نسخة (جـ) رأينا.

[٢٤٣] في الاصل: يويده، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٢٤٤] في الاصل: ايمة، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٢٤٥] في الاصل: بتايد، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٢٤٦] انتهى: وردت في نسخة (ب) اشاره اضافها المؤلف مرادفة لكلمت انتهى.

[٢٤٧] اقل: ساقطة من نسخة (ب).

[٢٤٨]أبو يحيى السنيكي، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، ج١، ص٣٦

[٢٤٩] على ما تقتضيه: وردت في نسخة (ب – ج) كما يقتضيه.

[٢٥٠] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

[٢٥١] المفروض باعتبار كونه سطح مجرداً عن العمق واقسم على الحاصل مساحة: ساقطة من نسخة (أ).

[٢٥٢] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب)، وهنا يقصد المؤلف الشيخ الشهاب بن حجر وقد سبق الترجمة له.

[٢٥٣] بوجه: وردت في نسخة (ب) يوجه.

[٢٥٤] في خمس: ساقطة من نسخة (ب – ج).

[٢٥٥] من ضمن: ساقطة من نسخة (أ).

[٢٥٦] بيان: ساقطة من نسخة (ج).

[٢٥٧] البهوتى الحنبلى، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس (ت: ١٠٥١هـ)، كشاف القناع عن متن الإقناع، دار الكتب العلمية، ج١، ص٤٤.

[٢٥٨] رحمه الله: ساقطة من نسخة (أ – ب).

[٢٥٩] ووجه: ساقطة من نسخة (ج).

[٢٦٠] أن: وردت في نسخة (أ) اي.

[٢٦١] ولو كان قطر دائرة سبعة اذرع: ساقطة من نسخة (أ).

[٢٦٢] فما: وردت في نسخة (أ) كما.

[٢٦٣] وان عرفت المحيط: ساقطة من نسخة (ج).

[٢٦٤] فما: وردت في نسخة (أ) كما.

[٢٦٥] انتهى: وردت في نسخة (ب) اشاره اضافها المؤلف مرادفة لكلمت انتهى.

[٢٦٦] بسطها: وردت في نسخة (ب) لبسطها.

[٢٦٧]البجيرمي الشافعي، تحفة الحبيب على شرح الخطيب ج١، ص١٣٩.

[٢٦٨] موطن تصحيف: وردت في نسخة (أ – ب) وسبعان

[٢٦٩] يبلغ حاصل الضرب المذكور اثنى عشر وأربعة اسباع: ساقطة من نسخة (ب).

[٢٧٠] وهي: وردت في نسخة (أ) وهو.

[٢٧١] المدني الكردي، الحواشي المدنية على شرح المقدمة الحضرمية، ج١، ص٨٣–٨٤.

[٢٧٢] الشربيني الشافعي، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب (ت: ٩٧٧هـ)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٤م، ج١، ص١٢٩.

[٢٧٣] قال: ساقطة من نسخة (ب).

[٢٧٤] قصيراً: وردت في نسخة (أ) قصراً.

[٢٧٥] ضرب: ساقطة من نسخة (أ).

[٢٧٦] في عشرة: ساقطة من نسخة (أ).

[٢٧٧] المدني الكردي، الحواشي المدنية على شرح المقدمة الحضرمية، ج١، ص٨٥

[٢٧٨] الخطيب الشربيني الشافعي، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، ج١، ص١٣٠.

[٢٧٩] في الاصل: يوخذ، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٢٨٠] الخطيب الشربيني الشافعي، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، ج١، ص١٣٠

[٢٨١] المدني الكردي، حواشي الشيرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج، ج١، ص١٠٠

[٢٨٢] في الاصل: الفايدة، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٢٨٣] في الاصل: الاولي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٢٨٤] في الاصل: القايم، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٢٨٥] ضلعان: وردت في نسخة (أ) ضلعاً.

[٢٨٦] اقصريه: وردت في نسخة (ب) قطريه.

[٢٨٧] اثنان وثمن تقريباً وعمقه ذراع وثلاثة ارباع ذراع وذلك: ساقطة من نسخة (ب).

[٢٨٨] وعمقه ارباعاً يكن بسط كل من الاقصرين: ساقطة من نسخة (أ).

[٢٨٩] في الاصل: شيت، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٢٩٠] وبسط العمق اربعة ونصف فان عملت بالوجه الاول فاضرب ثمانية في ثمانية: ساقطة من نسخة (أ).

[٢٩١] علمت: ساقطة من نسخة (ب).

[٢٩٢] بهذه: وردت في نسخة (ب) عنده.

[٢٩٣] شهاب الدين: ساقطة من نسخة (ب).

[٢٩٤] المجسم: وردت في نسخة (ب) الجسم.

[٢٩٥] ايضاً: وردت في نسخة (ب) ايضه.

[٢٩٦] ذراع: ساقطة من نسخة (أ).

[٢٩٧] المثلث: وردت في نسخة (ب) المربع.

[٢٩٨] انتهى: وردت في نسخة (ب) اشاره اضافها المؤلف مرادفة لكلمت انتهى.

[٢٩٩] فرض: وردت في نسخة (ب) نفرض.

[٣٠٠] في الاصل: يبتدي، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٣٠١] في الاصل: بسايط، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٣٠٢] شكل: ساقطة من نسخة (ب).

[٣٠٣] لك: ساقطة من نسخة (أ).

[٣٠٤] ما: ساقطة من نسخة (ب).

[٣٠٥] في الاصل: مايتان، والصحيح ما اثبتناه حسب الرسم الاملائي الحديث.

[٣٠٦] واما بالمن: وردت في نسخة (ب) والمن

[٣٠٧] ستمائة درهم والمصري مائة واربعة واربعون درهما: ساقطة من نسخة (أ).

[٣٠٨] او على مائة وثلاثين يخرج عدد ارطالهما بالبغدادي عند الرافعي او على مائة وثمانية وعشرين واربعة اسباع يخرج عدد ارطالهما بالبغدادي عند النووي: ساقطة من نسخة (أ).

[٣٠٩] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

[٣١٠] فان: وردت في نسخة (أ) كأن.

[٣١١] خرجت: ساقطة من نسخة (أ).

[٣١٢] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

[٣١٣] على: ساقطة من نسخة (أ).

[٣١٤] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

[٣١٥] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

[٣١٦] فان: وردت في نسخة (أ) كأن.

[٣١٧] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

[٣١٨] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

[٣١٩] نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، ج٣، ص٧٢-٧٣.

[٣٢٠] الدميري(٧٤٢ – ٨٠٨ هـ = ١٣٤١ – ١٤٠٥ م): محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين: باحث، أديب، من فقهاء الشافعية، من أهل دميرة (بمصر) ولد ونشأ وتوفي بالقاهرة كان يتكسب بالخياطة ثم أقبل على العلم وأفتى ودرس، وكانت له في الأزهر حلقة خاصة، وأقام مدة بمكة والمدينة. من كتبه (حياة الحيوان – ط) مجلدان، و (حاوي الحسان من حياة الحيوان – خ) اختصره بنفسه من كتابه (قاله علي الخاقاني، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٨: ٢٢٧) و (الديباجة) في شرح كتاب ابن ماجة، في الحديث، خمس مجلدات، و (النجم الوهاج – خ) جزء منه في شرح منهاج النووي، و (أرجوزة في الفقه) و (مختصر شرح لامية العجم للصفدي – خ)، انظر: الزركلي، الاعلام، ج٧، ص١١٨.

[٣٢١] رحمه الله: ساقطة من نسخة (ب).

[٣٢٢] شرح المنهاج: هو كتاب النجم الوهاج في شرح المنهاج، للمؤلف محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، مفهرس فهرسة كاملة، الناشر دار المنهاج، سنة النشر: ١٤٢٥ – ٢٠٠٤م، عدد المجلدات: ١٠، رقم الطبعة: ١

[٣٢٣] وربع عرضاً في مثله عمقاً: ساقطة من نسخة (ب).

[٣٢٤] ونصف وربع عمقا في مثله عرضاً: ساقطة من نسخة (أ).

[٣٢٥] في ذراع وربع: وردت في نسخة (أ) في مثله.

[٣٢٦] النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ)، المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))، دار الفكر، ج١، ص١٢٤.

[٣٢٧] من (هذا الشكل مجسم فتضرب ذلك اي الاثني عشر واربعة اسباع مساحة المسطح في بسط الطول اي العمق وهو ذراعان..... ووجه ذلك كله ان كل ربع يخصه اربعة ارطال كما تقدم والله اعلم بالصواب) ساقطة من نسخة ج.

[٣٢٨] الخاتمة وردت في نسخة (ب): واليه المرجع والمآب وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم م م م.